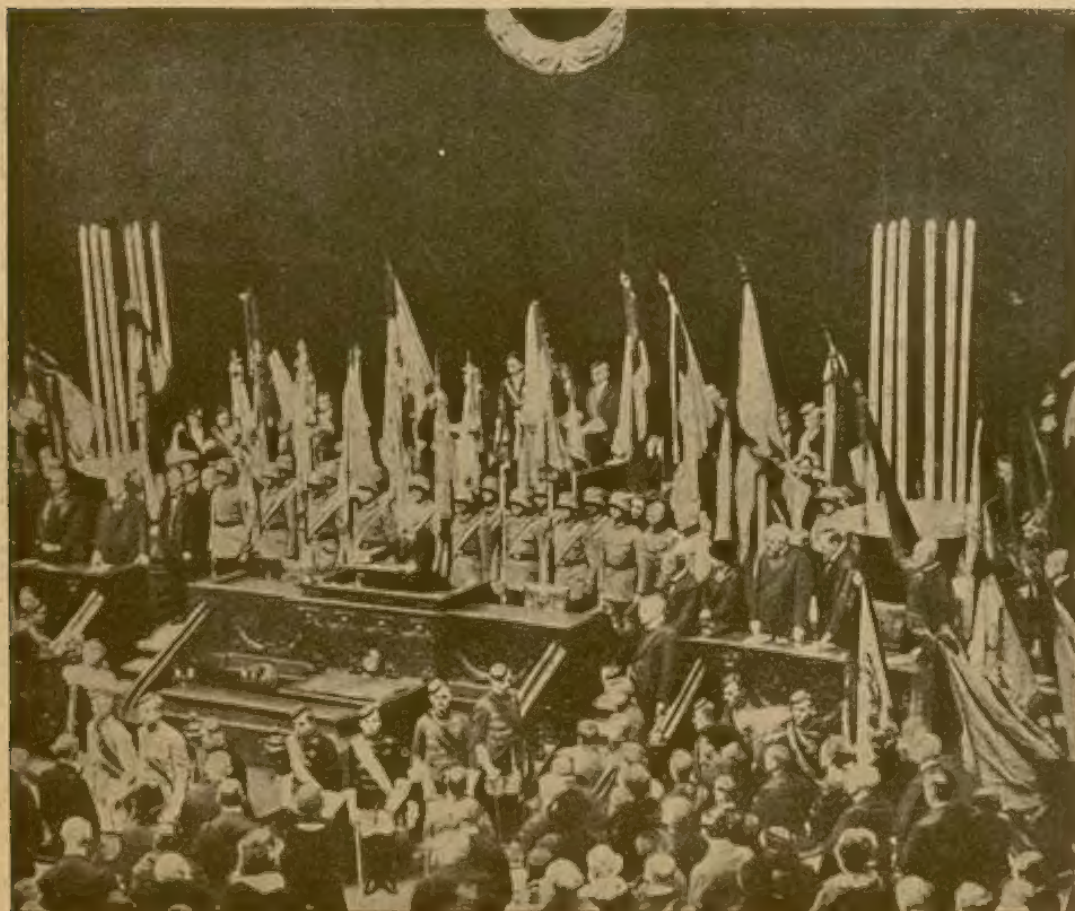


البلاغ الاسبوعي

العدد
العشرون

الثمان
١٠ ملحات

المانيا بين الحرب والسلام



(انظر صفحة ٦)

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر محمد

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

البلاغ الأسبوعي

حوادث الأسبوع

جولة الملك بزور إنجلترا

ترددت في شهرى أبريل ومايو من السنة الماضية اشاعة بان صاحب الجلالة الملك يتولى ان يزور إنجلترا في النصف الاول من يونيو سنة ١٩٢٦، وكانت الانتخابات تجري اذذاك مجلس النواب فلم تحف دهشتنا من تلك الاشاعة وقتنا ان مفادرة جلالتهم مضر في الوقت الذي تولف فيه وزارة دستورية ويعقد فيه البرلمان بعد تعطيله يظهر محلا لامعان النظر. ثم لم نشعر بعد ذلك الا والجرائد الانجليزية تقول ان تلك الزيارة لن تكون لان الاحوال الداخلية في مصر لا تساعد عليها. ثم لم يسافر جلالة الملك وانما سافر صاحب العزة أحمد بك حسين الامين الاول وقيل اذ ذلك ان الفرض من سفره تمهيد السبل واعداد المعدات لسفر جلالة الملك. ومن نحو شهرين عقد مؤتمر القطن في القاهرة ووقف رئيسه مستر هارولد يلقي كلمته بين يدي جلالة الملك فلا نعلم أى وحي نزل عليه فاهمه أن يستطرد من القطن الى دعوة جلالتهم لزيارة منشستر. وأخيرا علمنا في هذه الايام أن جلالتهم تلي من جلالة ملك إنجلترا خطابا بدعوته لزيارة العاصمة البريطانية. وعلمنا في الوقت نفسه ان جلالتهم قد يسافر تلبية لهذه الدعوة في اوائل يوليو المقبل.

من هذا يتضح اولاً ان الميل الى زيارة لندن لم يوجد الآن بل وجد من العام الماضي

على الأقل. وقد لا نخطئ كثيرا اذا نحن قلنا انه وجد قبل ذلك أيضاً. ثم يتضح ثانياً ان هذه الزيارة المرغوب فيها لم تيسر على هذه الصورة الا بعد أن جعلت غرضاً مهد له السبيل من الصيف الماضي الى هذه الايام.

وتقع هذه الزيارة الآن في ظروف غير الظروف التي اشيعت فيه الاشاعة في العام الماضي. فالوزارة الدستورية قائمة في الحكم والزيارة تقع عليها فهي تحمل مسئوليتها. والبرلمان قائم وقد توطلت أركانه بعض التوطلد فزال من النفوس ما كان يساورها من القلق. والحوال السياسي بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية على العموم، وبين المسئولين من البريطانيين والمسئولين من المصريين على الخصوص، جو هودو، وسكون احتضاراً للتفاهم. وهذه كلها ظروف مؤاتية يحق لنا أن نتفكر معها نجاح الزيارة. نسأل الله ان يجعل نجاحها خير الشعب لا خير الافراد.

الموظفون الاجانب

مصر مسكنة مع هؤلاء الموظفين الاجانب. كانت الفكرة الاصلية التي دار حولها البحث بين الوفد المصري ولجنة ملزم بين الوفد الرسمي والحكومة البريطانية أن تدفع مصر تعويضاً للموظفين البريطانيين الذين لا يقبلون البقاء في خدمتها بعد اعلان استقلالها. وكان جلياً ان هذا التعويض جزء مما تدفعه مصر ثمتنا لهذا

الاستقلال، وانما لذلك لا تدفعه الا بعد أن نحصل على هذا الاستقلال. ثم قطع الانجليز المناقضة وانتظروا حتى اذا كانت وزارة يحيى ابراهيم باشا حصلوا منها على ان تدفع الحكومة المصرية للموظفين الاجانب عموماً، لا البريطانيين وحدهم، تعويضاً قدره هم ووضعوا قواعده. فبم ان نحصل مصر على الاستقلال. وكان من المقرر في قواعد هذا التعويض (اى في ماسمى قانون التضمينات) ان يخرج من الخدمة كل الموظفين الاجانب الا القليلين الذين تستقيمهم الحكومة المصرية لبعض الوظائف الفنية. فلما قارب ابريل هذا كان كل هؤلاء الموظفين قد اخذوا التعويض ولكنهم مع ذلك طلبوا أن يبقوا وان تعقد معهم عقود جديدة.

واى عقود طلبوا؟ طلبوها، على ما نشرت الصحف في هذا الاسبوع، خمس سنوات. وان يتمتعوا في هذه المدة بما يتمتع به الموظفون الدائمون من علاوات المرتبات وترقية الدرجات. ... الاخير، قال المقطع يوم الاربعاء الماضي، ان الاتفاق تم على جعل المدة ثلاث سنوات وترك علاوات المرتبات وترقية الدرجات وستتبعي هذه السنوات الثلاث ويرى الراؤون ان هؤلاء الموظفين الاجانب لا يخرجون، وذلك لان السياسة البريطانية ترى بقائهم بقاء لنفوذها، وهي التي أدخلتهم لهذا الغرض، فلن تعدل عنه الا يوم تعدل عن ان يكون لها نفوذ في مصر أى يوم يحل جندوها ويستغل المصريون.

وبديهي اننا حينما نذكر خروج الموظفين الاجانب لا نعى خروج طائفة منهم قصداً الى

(البقية على صفحة ٤٣)

عنصر المستقبل

اوغاز الاوزون

التي اعترها التغيير فيردها الى حالتها العادية أي انه يرد تركيبها الكيماوي الى ما كان عليه قبل ان يعترها التغيير . ومتى عادت الى هذه الحالة العادية لم يبق للاوزون تأثير عليها وهذا معناه انه يغدها ولا يضرها في شيء .

ومن الامراض التي تعالج به أيضا السعال الديكي ، والذلة الشعبية ، وضيق التنفس ، والروماتزم ، والبول الدموي ، وسيلان الاذن ، وامراض اخري .

هذا هو استعماله في الطب اما استعماله في غيره فكثير منه انه يستعمل في حفظ المواد الغذائية ازمة طويلة . ولا يخفى ان صناعة حفظ الاغذية في علب صارت الآن من أوسع الصناعات وأروجها سوقا ، فاحكامها يستخدمونه لانه يمنع التعفن ويساعد على بقاء الاغذية سليمة من كل ضرر .

وتوسعت حكومة جمهورية الأرجنتين (في امريكا الجنوبية) في استخدام الأوزون فسنّت قوانين فرضت فيها على كل تجار المواد الغذائية القابلة للتلف ، وخاصة القصايين ، ان يطهروا به جو محلاتهم ومستودعاتهم .

واقترنت بهذا المثل بلديات عديدة في أوروبا فخلت التطهير بالأوزون واجبا على باعة المواد الكحولية والمشروبات الروحية . ومنها بلديات لم تمكث بذلك فجمعته واجبا ايضا على محلات صنع السكر . وبعض مصانع السكر تستخدمه من تلقاء نفسها مطهرا لمحلول دول الاختمار وميكروبايه .

وهو يستعمل أيضا في معامل النسيج لغسل الانسجة وتنظيفها وفي معامل صنع الورق والشمع والمقاطط والعاج وریش النعام . ثم في معامل الزيت والشحم والصابون والصباغة ثم في معامل صنع العطور والروائح

وجربه بعضهم أخيرا في تجفيف الاشجار المقطوعة حتى تصير خشبا فوجد ان التجفيف به اربعة أسابيع او خمسة يعطى نتيجة هي افضل

واحدا فهذا هو الاوزون . وسنشرح هنا بعض خصائصه التي وقف العلم عليها .

اول هذه الخصائص وأهمها انه يعقم (كما يقول الاطباء) الهواء ويطهره في مثل ساعة البرق من الروائح الكريهة . والميكروبات التي تشوب نقاءه . فقليل منه في الطبخ مثلا يمحو في الحال كل رائحة غير مقبولة يصدرها الطبخ وقليل منه في قاعة التدخين يمحو في الحال رائحة الدخان بحيث لا يشعر بها المدخنون . ولكن هذا وذاك ليسا شيئا بجانب مفعوله الصحي فان هذا القليل منه الذي انتشر في قاعة التدخين يجعل الهواء مطهرا من ميكروبات الامراض بحيث اذا كان بين الجالسين من يحمل ثيابه ميكروبات الاقلوتزا مثلا قاتلها بموت في الحال .

وقد عرفت مفعوله هذا في عارية ميكروبات الاقلوتزا فاستخدمه الاطباء في أوربا للوقاية من المرض . وهم يقولون انه يكفي ان يستنشق الانسان هواء معتما بالأوزون ساعة أو ساعتين بالنهار ليكون آمنا من انتقال عدوى الاقلوتزا اليه . ولاحظوا انه لما فشلت في سنة ١٩١٨ الاقلوتزا التي سميت اذ ذاك « الاسبانولية » لم تنتقل عدواها الى أحد من الذين يستنقلون في محلات يتولد الاوزون فيها

ويستخدم الاوزون أيضا في معالجة التدرن الرئوي لانه يجعل المواد المخاطية التي تحيط بالرئتين حمضية . وميكروب التدرن أو بعبارة أخرى ميكروب كوخ لا يعيش في بيئة حمضية . وتوجد الآن مصحات لا تعالج التدرن الا بهذا العلاج .

ومن الامراض التي يعالج به مرض فقر الدم فقد لوحظ انه سريع التأثير في كريات الدم الحمراء

ما يزال العلم يكتشف كل يوم تقريبا عنصرا جديدا من العناصر التي يشتمل الكون عليها ، أو يكتشف خصائص جديدة لعناصر معروفة ، ثم يدخر هذه وتلك لخدمة الانسان . وكل جهد العلم محصور في هذه الدائرة المحدودة دائرة اكتشاف العناصر وخصائصها ، منفردة او مجتمعة ، ثم استخدامها بما لهذه الخصائص . ولكن هذه الدائرة واسعة الى حد أن تاريخ الإنسانية كلها ليس سوى عبارة عن سلسلة متصلة من الاكتشافات . ونحن اليوم ننظر فزى انه كلما اتسع العلم ، فانتسعت بذلك المجموعة التي يعرفها الانسان من عناصر الطبيعة وخصائصها ، بان أن هذه المجموعة لا تزيد على قطرة من بحر ، وأن العلم الذي يقدمنا الى الامام يدلنا في الوقت نفسه على أن الطريق أمامنا لا تزال طويلة ، الى أقصى حد من الطول

وهو عنصر ليس جديدا ولكن خصائصه كانت مجهولة ثم ما عرفت أخيرا ، ارقل عرف بعضها ، ظهر انه سيكون على حد ما يقول أحد علماء فرنسا الآن الاستاذ جورج هرنولت Georges Hernault «عنصر المستقبل» . وهذا العنصر هو غاز الأوزون Ozone

عرف هذا الغاز من مائة سنة تقريبا وهو الذي يشم الانسان رائحته اذا وقف بجانب آلات كهربائية قوية أو بجانب مكان سقطت فيه صاعقة . وهو عبارة عن أوكسيجين مادي مساوئ أوكسيجين . ومعروف ان الأوكسيجين لانه مكون من ذرتين (Atomes) من ذرات الأوكسيجين فإذا أضيفت الى هاتين ذرتين ذرة ثالثة من الأوكسيجين أيضا أضافة كجولة بحيث صارت الذرات الثلاث جميعا

الاعدام في الصين



مجرم محكوم عليه بالاعدام في طريقه الى مكان تنفيذ الحكم

في الصين الآن حرب داخلية وقاتل

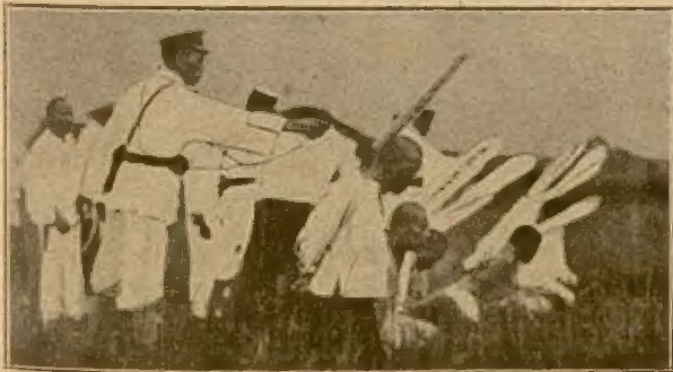
مستعر بين الشمال والجنوب ثم بين هؤلاء وبين بعض الدول صاحبات الامتيازات ويضيع في هذه الحرب أنفس عديدة من الصينيين يضاف اليهم عدد كبير آخر ممن يحكم عليهم بالاعدام في كل حين بتهمة سياسية أو غيرها . وللصينيين طريقة غريبة في الاعدام هي انهم يركبون المحكوم عليه عربة صغيرة تجر بالأيدي تسمى عربات « الريشكا » لتجمله الى مكان تنفيذ الحكم وإذا كان مجرماً خطيراً أُطيف

من عملية التجفيف الطبيعية التي تستمر اربع سنين . والخشب الذي يجفف بالاوزوت لا يؤثر فيه الرطوبة بعد ذلك .

ولم يقف استخدام الاوزون عند هذا الحد لانه بعد ان عرفت قوته في «تعميم» الجو وتطهيره كان من الضروري أن تلتفت اليه الانتظار لاستخدامه في المحلات العمومية التي يكثر فيها الزحام والاختلاط فيها . وهو يستعمل الآن مثلاً في بعض هذه المحلات في إنجلترا وأمريكا فيجتمع المجتمعون فلا يشعر واحد منهم بان ازدحام ألقاسهم أحدث تغييراً في جو القاعة التي هم فيها . وقد يدخلون جميعاً فلا يحس واحد منهم ان الدخان أثر في الجو المحيط بهم ولا تحس أنوفهم رائحته . ولهذا يشير بعضهم بتعميم استعماله في جميع محلات السينما وفي السيارات والقهاوى والمطاعم وقاعات الانتظار وعربات الترام والمترو وقاعات الحاكم وما شابهها . ويقول الاستاذ هرنولت الذي نقل عنه هذه البيانات ان هذه الخصائص التي ذات التجارب العلمية عليها ليست سوى الخطوة الاولى من خطوات الاوزون وهي تفتح الباب واسعا لأمال كبيرة . ويقول أيضاً ان تركيبة من ثلاث ذرات من الاركسيجين يحمل العلم على ان ينتظر منه كثيراً . والذي يحول الآن دون شيوع استخدامه هو ان الحصول عليه لا يزال صعباً باهظ النفقات فإذا جاء يوم توصل فيه العلم الى الحصول عليه بطرق أخرى سهلة قليلة النفقات فإن خيره على الانسانية سوف لا يعادله خير عنصر آخر من العناصر المعروفة وهكذا يخطو الانسان في سبيل اكتشاف عناصر الطبيعة واستخدام خصائصها لمصلحته خطوة خطوة فيقزو الكون ويسخره لمنفعته . ولكن اذا كان هذا الانسان قد قضى عدة ملايين من السنين كي يصل الى هذا الذي ترى الآن انه قطرة من بحر فتي يلقى بنفسه في عباب هذا البحر ليخوضه ؟ وهل في استطاعته قبل كل شيء ان يخوضه وان يرفع الحجاب عن ظلماته وأن يصل الى شاطئه الثاني بباطىء الحقيقة ... كل الحقيقة ؟ (ع)



مجرمون محكوم عليهم بالاعدام يستعدون لتنفيذ الحكم وخلف رأس كل لوح منهم لوح كتب عليه الجرم الذي ارتكبوا



الجندي المكاف بتنفيذ الحكم يطلق الرصاص على مؤثرة رأس المجرم

العشر السنوات طويل جداً اذا المسرح المصري احوج ما يكون الى القصص الاوروبية ولا يمكنه الاكتفاء بالقصص المصرية لقلة عدد الكتاب واقتار قصصهم الى الصقل والحبكة الروائية .

واذا قيل ان تقييد التعريب بهذه المدة سيدعو المسارح الى ان تكون عملية فائتاً نجيب بانه ليس بيتنا من حملة الاقلام من يستطيعون تذبذبة المسارح كلها بما يضمن لها البقاء ويكفل لتمثيلها تقدير الجمهور واقباله ونحن في عهد لا زال التمثيل فيه عندنا في مهده . ونحن وان كنا نود ان يكون المسرح المصري عملياً ما امكن فهذا لا يكون الا تدريجياً لا طرفة واحدة .

وبتين من كل هذه الظروف أن مدة الشر السنوات طويلة جداً تعد بحق قيدياً ثقيلاً وعقبة كئودا في سبيل نهضتنا العلمية . ولذلك نرى الاكتفاء بخمس سنين فهي تتفق مع مصلحة المؤلفين ومصلحة الثقافة المصرية على السواء .

محمد حسين عوني
ليسانسيه في القانون

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف ويبيع بسعر ٣٢ قرش القلم الحلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التلفزيون المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ الاسكندرية .

وغزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ بورسعيد .



مصنفة الى لغة ما اصبح كل شخص في حل من ترجمة هذا المصنف الى هذه اللغة التي لم ينقله اليها المؤلف بنفسه او ينقله غيره باذن منه ونحن بلا شك نرحب بهذا القانون لما يبعثه في قلوب المؤلفين من روح الطمأنينة على ثمرات افكارهم ، ولما له من اثر طيب في تنظيم ما نحن فيه من فوضى ، الا أننا تهولنا مدة العشر السنوات نفقها دون اجازة التعريب مع حاجتنا الماسة لمؤلفات العرب . اذ يصيرنا كثيراً ان نفق — عندما وصلنا اليه — مدة عشر سنوات أخرى لا نستطيع قبل انقضاءها نقل المؤلفات الحديثة الى لغةنا مع ما نعلمه من سرعة الحركة العلمية في اوربا وتقدمها المطرد المستمر .

واذا قيل ان في الامكان استصدار اذن المؤلف بالنقل فنقول ان دون صدور هذا الاذن ما لا بد ان يطلبه المؤلف ثمنه له . وهذا الثمن لا يقدم العرب على دفعه لما يعلمه من ان قلة القراء لا تعوضه عما يدفعه من مال وما يبذله من جهد .

ومن هذا نرى ان حرمان مصر من تعريب المؤلفات الغربية مدى عشر سنوات كاملة يعد شلاً للحركة العلمية والفكرية في البلاد . ولا بد لنا من ان نشير الى تاثير هذا القانون وخاصة المادة ٢٤ منه على مسارحنا المصرية تلك المسارح التي تعتمد الى حد كبير على القصص الغربية . ان المادة ٢٤ من مشروع القانون هذا لم تشر الى القصص التمثيلية بل اقتصر على المصنف العلمي والتدريسي ، فلا ندري ما ذا يكون حكم القصص التمثيلية اذا طرح حق تعريبها على بساط البحث . هل سيقيد تعريبها بالشر السنوات قياساً على المادة ٢٤ أم تترك المدة فيها للقواعد العامة للقانون تحددها احكام الحاكم واراها الشارحين فيثور الخلاف وتعدد المذاهب والاراء ؟ فعلاجاً لموقف لا بد ان يكون نرى ضرورة النص على القصص التمثيلية مع غيرها من المؤلفات اذ هي لا تقل عنها في تهذيب الشعب وتنقيفه . ومن هذه الناحية أيضاً نرى ان مدى

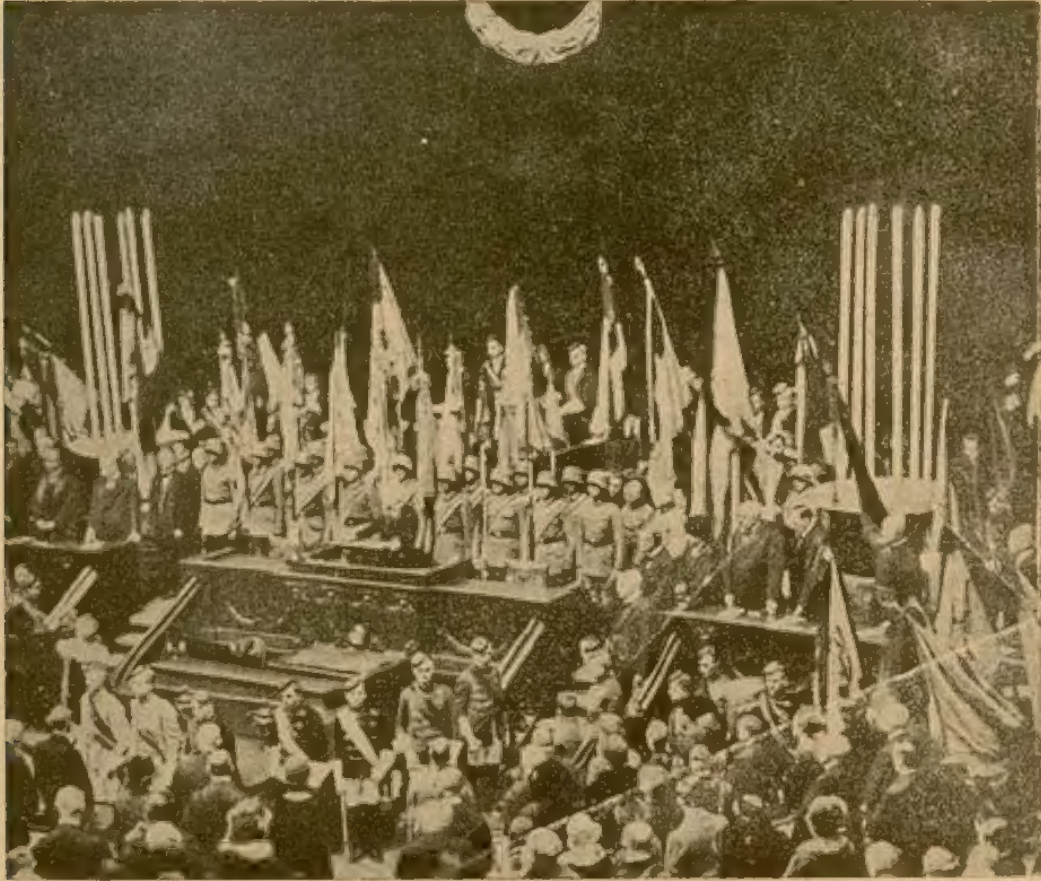
به في الشوارع ، وحوله السجانون والشرطة . ويوضع خلف رأس المحكوم عليه لوح يكتب عليه الجريمة او الجرائم التي ارتكبها وحكم عليه من أجلها . ثم ينفذ الحكم بان يجلس المذنب متجنباً قليلاً الى الامام فيطلق الجندي المكلف بتنفيذ الحكم مسدسه على مؤخر رأسه

التعريب وحقوق المؤلفين

كانت ولا تزال مؤلفات العرب قوام ثقافتنا وغذاء مسارحنا . وكثيراً ما عمدنا الى ما فيها من علوم مستحدثة وابحاث فياضة فنقلناها الى لغتنا وبعثنا بها الى ايدي القراء والطلاب كما اخرجنا قصصها على المسارح . ونحن اذا قارنا بين ما آلفه علماءنا وانشأه كتابنا وبين ما نقل الى لغتنا قدرنا قيمة التعريب للثقافة المصرية وعرفنا مبلغ أثره فيها والى أي حد تقتصر اليه لا سيما أنها لا تزال في أول عهدها ومستهل حياتها .

وعال التعريب الى اليوم متسع لكل راغب فيه قادر عليه ، والملكية الادبية فوضى لا ضابط لها ولا مظم لا صولها . ولهذا شرع في العهد الأخير في وضع قانون لتنظيمها جاء في المادة الرابعة والعشرين منه « ان حق المؤلف المطلق في ترجمة مصنف علمي او تدريسيه أو التصريح بترجمته ينتهي وجوده اذا لم يستعمله المؤلف في ظرف عشر سنوات من تاريخ نشر المصنف بنشر ترجمته بنفسه او بواسطة غيره . فاذا انتهت هذه المدة صارت الترجمة مباحة لكل اللغات التي لم ينشر المؤلف ترجمتها ولم ينشر غيره باذنه هذه الترجمة واصبح حق المترجم وحده محفوظاً » فالشروع يحظر — بهذه المادة — ترجمة أي مصنف في ظرف العشر السنوات التالية لنشره الا باذن مؤلفه فاذا ما انقضت هذه المدة دون ان يستعمل المؤلف حقه في نقل

بين الحرب والسلام



فرقة من جيش المانيا الحالى وجمعيات من الطلبة باعلامها وشارانها وسيروفا تحتفل داخل الرشتاغ « البرلمان »
بذكرى شهداء الحرب من الالمان



وفي نفس الوقت كان المهرستريزمان وزير خارجية المانيا يرأس لأول مرة مجلس عصبة الامم التي تمثل فكرة السلم في العالم
الالمان امة حرة وسيبقون كذلك معها نصت معاهدة فرساي على نزع سلاحهم وتسريح جيشهم ومما اشتدت لجنة الحلفاء في المراقبة
ومعروا أن ألمانيا فرض عليها في معاهدة فرساي ألا يزيد جيشها على مائة الف جندي لحماية الامن الداخلي ووقاية النظام العام فهو في الواقع
بمثابة قوة بوليسية لا جيش من الجيوش . ولكن بجانب هذه القوة الحربية الرسمية توجد جمعيات عديدة ألفها الضباط والجنود السابقون

الشركات المساهمة

أو تجارة أو غيرها من المهن . فإذا فشل المشروع لم تتعد مسئولية المساهم وخسارته قيمة الاسهم التي اشتراها ، وإذا نجح عاد ذلك عليه بالربح دون جهد يذكر . والمساهم بعد حرق في الخروج من الشركة في كل وقت وما عليه الا أن يبيع أسهمه في السوق المالية ولا يحتاج هذا البيع الى اجراءات شكلية لان الاسهم تكون لحاملها دون أن يذكر اسمه عادة . وهذا كله غير الدخول في نوع من الشركات الاخرى اذ تتبعه مسئولية جسيمة ولا يسهل الخروج منها . وقد تكون الشركة المساهمة ذات تقع خاص للمساهمين غير تقسيم ارباحها عليهم كل عام وغير احتمال الارتفاع في قيمة الاسهم ، اذ تكون مثلاً ألفت لانشاء خط حديدي يمر براضى الزارعين وم اصحاب الاسهم في الوقت نفسه فيرفع من قيمة تلك الاراضى .

« ثانياً » بالنسبة لمجموع الشعب ، قالت الشركات المساهمة ميدان واسع للادخار ووجودها يحث عليه لاسيما وأن الاسهم لها عادة قيمة صغيرة فيمكن أن يشتري الموظف والمعامل عدداً منها . والشركات المساهمة تجمع مقادير ضئيلة من المال بعضها الى بعض - وكانت لولا ذلك لاستثمر ولا تنفذ مشروعات هائلة وتظهر أهمية ذلك على الاخص في بلد ليس فيه أفراد عديدين من اصحاب الملايين أو فيه أغنياء كبار ولكنهم لم يجلبوا على الاقدام كما هي الحال في مصر . ولولا الشركات المساهمة لما أمكن مثلاً خرق نفق مونت سيني أو قفق جوتار ولما أمكن ربط أقطار العالم بالاسلاك البقية الخ الخ . وللشركات المساهمة من الوجهة الاجتماعية نفع لا يقدر قائلها منع تكديس الاموال في أيدي معدودة وتوزيع ارباحها العظيمة على عدد كبير من الامة وفي ذلك تخفيف للتباين بين الطبقات وقد كان جذيراً بان يحل المسألة الاجتماعية الحل الاخير . وفي كذلك تهيء لانواع الكفاءات المختلفة مجالا

شروطاً مخصوصة ينص عليها . وقد كانت الحال غير ذلك في الزمن السابق وكانت كل شركة تؤلف تحتاج الى مرسوم خاص يصدر بتأسيسها حتى يكون لها وجود في نظر القانون ويمكنها أن تتعامل باسمها ، ولكن أكثر الحكومات وجدت أن ذلك يعوق حركة تأسيس هذه الشركات وهي أكبر ما يقدم الحياة الاقتصادية فعدلت عن « طريقة الامتياز » هذه الى وضع نظام شامل ذي شروط معينة يجب على الشركة أن تتبعها فتحتوز الوجود القانوني دون حاجة الى امتياز بتأسيسها . ويقوم نظام الشركات المساهمة في ألمانيا في الوقت الحاضر على أساس القانون الصادر في سنة ١٨٩٧ ومن أحكامه أنه لا بد لتأليف شركة مساهمة من اتفاق خمسة اشخاص على الاقل وأن يجوز كل منهم سحاً على الاقل وأن يسجلوا برنامج الشركة في المحكمة أولدى مسجل العقود ويجب أن يحوى برنامج الشركة اسمها الدال على غرضها ومركزها ومقدار رأس المال وطريقة تكوين مجلس الادارة وطريقة استدعاء الجمعية العمومية وطريقة نشر اعلانات الشركة وقراراتها

وهنا يجدر بنا أن نذكر طرفاً من فوائد الشركات المساهمة لعلها تحث أغنياءنا على الاقدام والعمل ، وتحت عليهما أيضاً الطبقة الوسطى ومنها كذلك جزء كبير من حملة الاسهم :

« أولاً » بالنسبة لأصحاب الاموال اذ يمكنهم هذا النوع من الشركات من أن يستثمروا جزءاً من اموالهم في مشروعات تدبر بالربح ولكنها تستدعي المخاطرة ، فلا يؤثر هذا الجزء الذي يخاطر به أحدهم في مجموع ثروته ، ثم لا يمنع الاشتراك بالمال في أحد المشروعات العظيمة من توجيه كل التفاته الى عمله الخاص من زراعة

مسئنا في مقال سابق خاص برؤوس الاموال ، موضوع الشركات المساهمة وأشارنا الى أهميتها العظمى ، واليوم نريد أن نبحث فيها من الوجهة العامة ومن الوجهة المصرية . ولقد قلنا انها الظاهرة الاقتصادية الكبرى في العهد الحاضر وانها طبعاً عصرنا بطابعها ويبدو لنا صدق ذلك كلما نظرنا الى المشروعات العظيمة في أوروبا وأمريكا فرائها قد نشأت ولا تزال تدار في شكل الشركات المساهمة . ولتوضح هذه الحقيقة بالارقام الناطقة : ففي ألمانيا تالفت في سنة ١٩١٥ وحدها ٥٨ شركة مساهمة بمجموع أموالها ٥٨ مليون مارك وتالفت في سنة ١٩١٦ ٨٨ شركة مساهمة رؤوس أموالها ١١٣ مليون مارك وفي سنة ١٩١٧ ١١١ شركة مساهمة رؤوس أموالها ٢٦٨ مليون مارك وفي سنة ١٩١٨ ١٦٨ شركة رؤوس أموالها ٣٣٩ مليون مارك . وهكذا يطرده انتشار هذا النوع من المشروعات عاماً بعد عام ويزيد أهمية سواء من جهة عدد الشركات او مقدار رؤوس أموالها . أما مركز الدول بالنسبة للشركات المساهمة فقد كان قبل الحرب كما يأتي :

البلد	عدد الشركات	رؤوس الاموال بليون المارك	سنة
ألمانيا	٥٥٠٦	١٨٠٠١٦٨	١٩١٤
بريطانيا العظمى	٥٦٣٥٢	٤٧٦٣٨٠١	١٩١٢
فرنسا	٦٣٢٥	١٠٨١٤٠٦	١٨٩٨
اليابان	٥٣٢٥	٢٧٢٩٠٨	١٩١١

والذي ساعد على انتشار الشركات المساهمة في البلاد الغربية - غير الثقة المالية التي هي قوامها - هو أن القانون السائد في معظم تلك البلاد يمنح الشركة المساهمة الشخصية المعنوية بمجرد تأسيسها اذا اتبعت

المهاجرة الى المستعمرات



فريق من المهاجرين من إنجلترا على ظهر الباخرة «وتشكيل» عند إبحارها بهم الى امبراليا
كثير سكان بريطانيا العظمى حتى قاضيت بهم ، ومهما عظمت فيها الصناعة فان السكان صاروا
أكثر من حاجتها ، وقد ظهر أثر ذلك في العطل المنتشر . وأول شيء تنجبه اليه الاذهان لمعالجة
مثل هذه الحالة هو المهاجرة الى الخارج ولهذا كانت المهاجرة من ام المسائل التي بحثت في المؤتمر
الامبراطوري وقد ابدت المستعمرات الحرة «الدوميون» اذيتها لمهاجرة من يشاء من بريطانيا
العظمى اليها . ومنذ ذلك بدأ سيل المهاجرين يتدفق من إنجلترا الى المستعمرات

خزان لمياه المصارف



خزان يقام الآن في إحدى ضواحي براين لتتجمع به مياه الصرف الآتية
من المدينة ثم تترك به مدة لتختمر ويستمد من اختارها غاز للاضاءة

لا يترك الا لمان شيئاً يضع هباء بل هم ينتفعون بكل الاشياء الى آخر درجات الارتفاع الممكنة
وقد تنشأ في بلادهم صناعات كبيرة لصنع المواد المختلفة التي ترى في مصر ، وقد يخلقون قوى
و ثروات من أشياء لا يرى فيها غيرهم أى نفع يعنى . ومن ذلك انهم يستمدون القوة الكهربائية
من نهراى الجرى وذلك بان يحصروا مياهه عند نقطة منه و يطلقوها فتدفع بسرعة كبيرة فتتحرك
بتدفعها آلات وتخرج هذه الآلات كهرباء . وهم ينشئون الآن في إحدى ضواحي براين هذا الخزان
الذى يرى القارىء صورته لتتجمع فيه مياه الصرف من المدينة ثم تبقى في هذا الخزان مدة معلومة
حتى تختمر فيستمدون من اختارها غازاً للاضاءة وقد اقتبسوا هذه الطريقة من إنجلترا والولايات المتحدة

للعمل وتشغل عدداً وافراً من المسلمين والعمال
ولولاها لبقوا عاطلين .

وقد تنسب الى الشركات المساهمة مقابل
هذه القوائد بعض المضار وقد يهول البعض
في شأنها فيقولون مثلاً انها تمهد السبيل للتصعب
والمضاربة وانها قد تنضم بعضها الى البعض
فيكون منها اتحاد يحتكر احد الاصناف
ويستبد بالمستهلكين ، وانها قد تمثل الى الاتاج
بتقدير أكثر من حاجة الاسواق فتتشا
الازمات من ذلك ، ثم يشيرون الى تكوين
الشركات المساهمة وصعوبة ادارتها واحتمال
تضييعها الفرص التجارية السانحة ما دامت
تخضع لحكم جمعية عمومية من المساهمين الذين
لا يكادون يدرون شيئاً من أعمالها الخ . ونحن
لا نشكر وجود هذه المساوى . ولكننا لانحسبها
من لوازم الشركات المساهمة ونرى ان فى
الامكان علاجها بالتشريع وغيره على أى
حال ، والدليل على ذلك هو انتشار هذه
الشركات ونجاحها في البلاد الغربية كما رأينا .

هذا شأن الشركات المساهمة في البلاد
لناقصه وهذه فوائد لها الجزيلة للشعوب
والافراد ، وقد كان جذباً بنا نحن المصريين
أن ننشئ بهذا النوع من المشروعات الاقتصادية
وقد قدم على تأسيس الشركات المساهمة في
ميادين الاتاج المختلفة ، واذا قصرنا في الماضي
فلا يزال المجال متسعاً امامنا ولا تزال مشروعات
كثيرة بضمن ربحها ولكنها ترقب منا الاقدام
والهمة . وقد ضرب لنا القائمون ببنك مصر
وشركائه خير مثال يتبع وكان نجاحهم قيناً بان
يتم الثقة الى النفوس ويخرج الجامدين من
مودم . ولا يزال في امكاننا أيضاً كما قلنا في
مقال سابق ان ندخل في الشركات المساهمة
الأجنبية التي تعمل في بلادنا وهذه أسهمها
نعرض في السوق المالية كل يوم . وانا لنحمد
للحكومة المصرية لهذه المناسبة انها صارت
لانسح لشركة مساهمة أجنبية بالقيام في مصر
الا ان كان جزء معين من رأس مالها مصريا
وفد أدت الحكومة بذلك واجبها فعل الامة
التي تؤدي واجبها كذلك الدكتور عبد البوطالة

في علم النفس

الخلق الانساني

سندرس في الخلق الانساني ثلاثة من أهم وجوهه تلتخص فيما يأتي :

Will	١ الارادة
Plabit	٢ السعادة
Instinct	٣ الغريزة او الفطرة

الارادة

اتفق الباحثون في علم النفس في دراستهم للخلق الانساني على أنه ليس هناك مكان او مركز للافعال التي يأتيها وتنتج منه شعورا خاصا . ولقد وجدوا ان الانسان ليس كما يسميه علماء الانجيز Automaton أي أنه يأتي الاعمال بنفسه بلا محرك له على آلياتها بل وجدوا من تجاربهم التي عملها الاستاذ جون ويمز ان الانسان يتأمل ويتصور ويختار لنفسه ويقاوم أحيانا ما جبل عليه من عادة ويرفض الخضوع لما تمليه عليه الغريزة . أي أن له ارادة أو عزيمة فوق كل ذلك ، تلك الخاصة التي يمكن العقل بها ان يعمل ما توحى اليه النفس باصرار وثبات في كثير من الاحايين . ولكننا نرى ان هذا التعريف شامل لانه يلم بما يحدثه العقل من تغييرات خارجية يأتيها باوامره للمعضلات او بما يحدثه العقل من تغييرات خارجية وداخلية تغير من حالة تفكيره .

ولو نظرنا الى الارادة والعزيمة من الوجهة التي نظر اليها منها الاستاذ ماننج Manning اذ كتب عنها « اخلق هو الارادة لان كل ما يريد كائن حتما » ، اذا نظرنا اليها من هذه الوجهة رأينا أنها تدخ في معناها قوة التبصر والتأمل قبل الشروع في ما يريده العقل وينفذه ، تلك القوة التي تسيطر علينا اذ نقف أمام هيضين ونود ان نتخذ الى احدهما .

ففي أي عمل للارادة نجد ان العامل الظاهر

فيها عن غيره من عوامل الشعور هو عامل الاجهاد والتحايل على النفس ذلك العامل الذي يعقبه فعل الارادة . كذلك نجد ان هذا الاجهاد سواء أكان عاجلا ام آجلا يستلزم معه احد عاملين هما الشعور اللذيذ للاول والشعور المؤلم للثاني منهما . ولما كانت العوامل الادراكية في أي عمل تقوم به الارادة من الاهمية بمكان فلنا أن نخلل أي عمل لتفهيمه ولذلك نأخذ مثلا الرجل يريد ان يكتب خطابا .

(اولا) قبل البدء الحقيقي في كتابة الخطاب وقبل ان يعمل العقل أي حركة في ذلك العمل نجد ان فكرة قد تكونت بما يود الانسان ان يأتيه . واذا لم تكن تلك الفكرة قد تكونت فانه لا باعث لتحس لي عمل على تحريك العقل وتنبهه .

(ثانيا) يبدأ في ذلك الدور التفكير في الدواعي التي تدعو للكتابة فلا تجد الانسان يفكر في ان يكتب خطابا لاخته الذي يحالسه في نفس القرعة اذ يمكنه ان يباحث في الموضوع بدون كتابة . فكل الدواعي هي أم باعث على الكتابة .

(ثالثا) يتم في ذلك الدور تحضير الاوراق وغيرها من مستلزمات الخطاب وهذا ما يعبرون عنه بالخبرة السابقة Previous Experience وفي هذا الدور أيضا تهاجم الافكار عقلية الكاتب بعد الجلوس للكتابة . والجلوس نفسه عامل من عوامل تلك الخبرة السابقة . وكتابة العنوان الذي لا يتغير في كثير من الاحيان بكاد يكون من عوامل تلك الخبرة . وكثير من هذه المستلزمات يتجمع في عقل الكاتب وينفذها دون ان يفكر فيها .

(رابعا) وهو أهمها ما نعتبر عنه بالشعور اللذيذ أو الشعور المؤلم وهو نفس عملية الكتابة اذ ان كل ارادة او عزيمة يجب ان تنتهي بحركة او عمل Action وتدخل تلك العملية الكتابية في العادة الى حد بعيد .

والآن فلنبحث كيف تنشأ تلك الارادة . اذا رجعنا بتفكيرنا الى حياة الطفل الصغير فانا نرى انها تبدأ عند ما يبدأ ذلك الطفل بالآتيان

بحركات لا يفقه لها معنى ولاداعيا اللهم الا اذا أراد اظهار سروره لحدوث حادث يحسه فانه كلما أحس شيئا سواء أكان لذيقا أو مؤلما أبدى حركات استعجاب أو استهجان (اذا كان له ادراكها) . وتسمى هذه الحركات بالافعال المتعكسة Reflex Actions وقد تكون غريزية الاصل ولكنها في الغالب لا تعبر عن أي شيء يدركه ذلك الطفل الصغير .

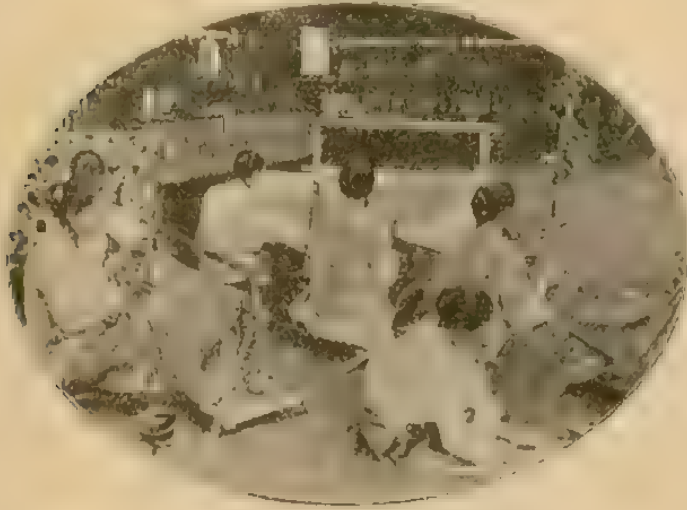
وبعد ذلك يبدأ عصر جديد فيه يدرك الطفل انه اذا بكى أتت اليه أمه لترضعه فتجده بعد ذلك كلما تركته أمه بكى وفي ذلك الدور نفسه تبدأ الارادة عند الطفل . وكذلك اذا أراد ان يغير ملابسه فليس لديه سوى البكاء . فاذا طلب أمه بالبكاء ولم تحضر بل غيبت له خادمتها ملابسه تجده مستمرا في البكاء آتيا بحركات ارادية Voluntary قد يستنبط منها انه يريد أمه ولا يريد تغيير ملابسه .

ذلك مبدأ تكوين الارادة ولكن هناك عاملا مهما في تكوينها هو الرغبة فانا لا نرغب في الشيء الا اذا تأقت النفس اليه . وكان جذرا بالحفظ .. واذا نحن درسنا نفسية تلميذ صغير في المدارس الابتدائية وجدنا انه في اول سني دراسته كثير العمل والنشاط رغبة في التفوق على اقرانه وفي الانتقال من فرقة الى أخرى فلا تزال به تلك الرغبة حتى السنة النهائية فاذا وصل اليها زادت رغبته في ترك التعليم الابتدائي ليصل الى ما يلقه صديقه او اخوه الاكبر من التعليم الثانوي وبذلك ترى الرغبة تحرك الارادة القوية للعمل بنشاط ولذة وكما قرب ما يمل به التلميذ زادت رغبته . ونلاحظ تلك الظاهرة باجلى مظاهرها عند قرب الامتحان فانا نجد العوامل الداعية للعمل قد زادت من الرغبة فيه والارادة القوية لا تنامه .

وستتكم في كلمة آتية ان شاء الله عن الظاهرة التي يسمونها التفكير السريع او التخمين Sussibility

محمد عبد الحميد
الطالب بالعلم

البراعة في فنن الشرق الجميل . ومن الصناعات المنتشرة أيضا في جاوه



نساء جاوا يطررون ويرسمن على الأثاث صور بداية الأشجار والنباتات



صانع جاوى يختم القماش ليرسم عليه بهلوه الطارئة وسوما مختلفة

صناعة الألوان والصناعات ويشغل فيها الرجال ولهم فيها دقة ومهارة



امدى الجاويات تنسج لى ينما وهي جالسة امام المنسج

الصناعات في جزيرة جاوه

من اهم الصناعات في جاوه صناعة النسيج ويقوم بها النساء على الاخص فى بيوتهن فتجلس احداهن على الارض وامامها الآلة الخاصة بذلك تشر عليها ماتريد نسجه كما يرى الفارى فى احدى



من بلاد جاوه عليم النسيج يدقته بجمع فيه من ايدوت فتظهر الرسوم من المنشورة بهذه الصفحة . ولا تختلف طريقة النسيج هناك عنها في مصر ، غير انها فى جاوه يدوية بحتة . ويتلو النسيج التطريز ويقوم



وجل جاوى ينسج على منسج يحرك بالقدم
لها أيضا فيرسمن بأرهن رسوما من الأشجار والنباتات ويبدن

سَيِّدَاتِ بَيْتِ الْكِتَابِ

أزياء القدر

ما أشد سخرية « القدر » بالناس ! وإن من سخرية بهم أن يضربهم بأيديهم وأن يجعلهم سخرية لأنفسهم ، فلا يخرج الحي من الحياة حتى يكون قد سخر بأعز ما كان يعز فيها وأجل ما كان يستجمل منها ، وحتى يكون أضحوكة لنفسه يضحك منها مرحلة بعد مرحلة وهو كاره لهذا الضحك الاليم .

يسخر القنى الناشئ من جهالته وهو طفل صغير ، ويسخر الكهل الناضج من لفته وهو ناشئ في جن الشباب ، ويسخر الشيخ الحكيم من كبريائه وهو كهل مصر على الاطماع والاضغان ، ويسخر اهلهم المضطرب من الشيخوخة والكهولة والشباب والطفولة فإذا هو يتمنى ما كان يضحك منه ويضحك مما كان يتمناه ، وإذا الحياة كلها « باطل الا باطل » لا بدري ما يراد بها ولا ما يريد . وكان ذلك « القدر » لا يكفيه وهو يسخر منا ويستخف بأفراحنا وآلامنا أن نذعن لقضائه ونعبر على بلائه فلا يزال بنا يشهدنا بطلان ما نحن فيه صفحة بعد صفحة وخطوة بعد خطوة قبل أن يطوى الكتاب ويبلغ بالرحلة الى القرار ، ولا يزال يستكره منا الضحك بانفسنا ويؤكنا من لحنا ودمنا حتى يمتنا ذلك الضحك الذي لا يسر الضاحكين .

وللقدر نقول أزياء .! ماذا عنت / أمي بعض النعمة من ذلك القدر الساخر أن تتخيله في جلالة وروحه جلس اندية وقعيدة محافل يخلع زيا بعد زى ويتأنق في لباس بعد لباس ؟ أمي بعض سخريته بنا نردها اليه ونقتص بها منه ؟ أن كان ذلك قاهون بها من قمة وأهزل به من قصاص وأحر هذا الانتقام من القدر الجائر أن يكون بعض جوهر واحد زياها !

ولكن القدر مع هذا يتغير في أزيائه ويتبدل في ثيابه . نقولها ونحن نستعرض اطواره من يوم أن تربع على عروش الاولمب في سماء اليونان الى هذا اليوم الذي يلبس فيه الوانا من أزياء الوجود واشكالا من ثياب المدم . فأعظم التغير بين الطليسان القديم والطليسان الحديث ! وما اكبر الفارق بين ذلك السميت القابر وهذا السميت المقيم ! كان القدر يومذاك في زى الانسان يضرب صرعا فلا يخطئ الصريح أن يلمح على وجهه ابتسامة الظفر او نظرة الازدراء ، وكانت للذي يناضله نحوه المقاتل الجسور وبطولة المتلوب المندور . ثم كان القدر بعد ذلك في زى الحاكم الذي يامر وينهي ويأخذ الناس بالجزاء والعقاب غير مسئول ولا موم . ثم كان في زى من قصاصات الازياء البالية وطراز ملقى من القديم والجديد ، كان أبا وحاكا وانسانا ينتقم ويراجع نفسه في الانتقام ويضرب ضربه ويريد اعظم بالمضروب ، ويرى بالأس ويفتح باب الامل على مصراع واحد او على مصراعين او على عدة مصاريع ! وإذا ضاق بالنقمة ذرع المبتلى بها ففي التجديف شيء من السلوى ويسير من الجزاء . أقل ما في الامر انه يسب اذا تسمع ويخرج على سلطان يثال منه الشكران والكفران . ثم كان للقدر زيه الاخير وما يندريك ما زيه الاخير ؟ آله تدار بالبخار او بالكهرباء لا ترضى ولا تمضب ولا تستمع الى احد ولا تند عن سيلها اذا استمعت اليه . آله على قواعد العلم الحديث قد دارت دواليها على مواعيد واقدار لن تختل قيد شعره ولن تصفى الى صلاة ولا تعجيب

ذكرني بهذا الزى المدم من أزياء القدر

مجموعة وصلت الى حديثنا من شعر « توماس هاردى » ونزه قرائها فجلت اسأل نفسي : لماذا كتب الاديب الكبير هذه الكتابة ونظم هذا القصيد ؟ أيقول لنا أن لا فائدة من الكتابة ولا فائدة في أن نقول لا فائدة ! ان كان ذلك فتلك حكاية صادقة للحياة كلها في رأى توماس هاردى ! وذلك وصف محكم للكون في نفس هذا السائم الذي يسطر السائمة على كل شيء . أولا يسأل الشجر في شعر هاردى سؤال الطفل المكتوف : لماذا نحن في هذا الوجود ؟ فإذا جاز ان تخلق الحياة التي لا نهاية لها لتعلم الخلائق « ألا فائدة » فأقرب من ذلك الى النصد واحد عن الاسراف ان تعلم قصيدة أو قصائد لتنتهي بنا الى هذه النتيجة : وماذا يصنع العالم الصغير الا ان يصيد رواية العالم الكبير ، وماذا يراد من الانسان الا أن يكون نسخة موجزة من ذلك الاسباب والاطناب ؟

تبتدى هذه المجموعة بقصيدة « واما سؤال الطبيعة » وفيها يقول الشاعر :

« اذا طلع الفجر ونظرت الى الطبيعة المصبحة جدولا وحفلا وقطعا وشجرا موحشا رأيت كأنما هي أطفال مكبوحة على مقاعد الدراسة تشخص الى ، وكأنما قد طالت عليها نقلة الاستاذ في أساليبه فبدت حرارتها ورائت على وجوهها السائمة والحجر والاعياء . وكأنما نهمس بسؤال كان مسموما ثم تخافت حتى لا تنبس به الشفاء : عجبا لا انقضاء ! أهد الزمان . ما بالنا نحن قائمين حيث تقوم في هذا المكان ؟ أترأها حماقة جليلة — قادرة على الحكوين ولكنها غير قادرة على القصد والترسيم خلقتنا في مزاج ثم تركتنا جزا قالا تجري في الصروف ؟ أم تراها آله لا تنفقه ما نحن فيه من الألم والشعور ؟ أم تراها بقية من حياة الحياة تموت فقد ذهب منها البصر والضمير ؟ أم تراها حكمة عالية لم تدركها العقول نحن رجسها المهجور والغلبة المقدورة للخير على الشر فقصها الاخير ؟ كذلك يسألني ما حولي ولا

السبيل في جنح الليل البهيم ، وأنت في سجنك الذي لا رحم وبد طعتك الكاوبة لا تنقم على تلك النعمة أيها العصفور ؟

من لديه الخير ؟ هذا العصفور

من ذا يلازمه البلاء الواصب وهو كرم البلاء ؟ ومن ذا تطيب نفسه ويهنا عبثه وان احقت به ظلمة الغاء ؟ ومن ذا يمتد به الرجاء ويصبر على كل شقاء ؟ ومن ذا يتنزه عن الظن السيئ ولا يلقى الشقاء بغير الفناء ؟ من ذا الا الهى المقدس المبرور ؟

هذا العصفور «

تلك حجة من السامة الى فرح الحياة، ونحية أخرى من « فكرة الفيلسوف » يتوجه بها هاردي الى ذلك الفرح الالهى الذى لا يفارق الحى قبل فراق الحياة : « ألا فلتتمل هذه الارض فلا يقدر فى نصيب السرور بها أن خلقتها القدرة العظيمة لحكمة غير ما أصيبه أنا من سرور، ألا ولندع هذه النفس تسعد برأى ذلك الجميل يعبر بها غير نابس لها بحرف ولا مشير اليها بايماء ، ولاتن على تلك الشقة لتغير شفتي تنها للتقيل ، ولانشد أنا شيد غيرى كأنها غناء قلبي ، ولاهتف بالحان توحجها وجوه لم تدر تخلدنى . ولا توجه الى الفردوس الموعود حين يصدق حلمه ويحجى يومه فارفع اليه نظرة الرضى والشكران وليس لى فى رحابه مكان ، ذلك خير ما يستقبل به الانسان قضاء القدر فى « زيه الاخير » . ا

عباس محمود العقاد

أسماء الشهور عند العرب

كان العرب يسمون المحرم المؤتمر ، وصفر تاجرا ، وريما الاول خوانا ، وريما الثانى صوانا ، ومجاذى الاولى الحنين ، ومجاذى الاخرة الرنى ، ورجب الاصم ، وشعبان المازل ورمضان قاتنا ، وشوالا واغلا ، وذو القعدة هواطا ، وذو الحجة بركا

— آه لقد أرى ويأطالما أرى ! أرى أنها معرض كان أولى به ان يقتل أسرع ما يكون « أما قصص هاردي فالأساة فيها مأساة الصراع بين الناس وبين قدر كما علمت من هذا الشعر لا يتسو ولا يستخف ولا يامرك ولا ينهك ، ليس بالقاسى لان القسوة ان تعلم بشكوى المصاب وترزده مما يشكبه ، وليس بالآمر والنهي لانه يدعك فى حيرتك لا تدرى ما يفضبه وما يرضيه وما يقبح عنده وما يحسن لديه . ولو كان قاسياً لا تارك فانت تشعر بقوتك وعزمك ، ولو كان آمراً ناهياً لاطمته فاقنت سلامة العقبي أو عصيته ونجدته فتدبر بحك أن تنصبه كما يفضبك وتعرض عنه كما يعرض عنك ، ولكنه لا يباليك ماذا أنت ولا اين أنت وهذا شر من القسوة والاعتساف . فاشكر أوقاصير ، واكفر أو سلم وتمرد أو تقبل وتمهم أو تعجب — فسواء كل ذلك لديه . وجهد أمرك ان تسام ثم ان تسام السامة فتمل ، ثم ان تعود الى السامة من جديد !

وهذا هو القدر فى زيه الاخير

الا ان الحياة لتثور على السامة كيف كانت العاقبة وكيف كان القضاء ، وان لها لحكمها الذى يخيل اليك أنه يملو على الغير ويعبت بالفناء ، وماذا نبألى الحياة حين يستغزما الطرب أكانت تبا لها المقادير أم لا تبا لها شروى فقير ! انها لتطرب طربها وتختال خيلاءها ، وانها لن تدم يومئذ نحية بحجبتها بها حتى « هاردي » الأسيف القناع فى غيابة السامة والفنوط . ولقد سمعت شجرة الناس فاسمع منه صلاة التمجيد والتبريك تحت قدى عصفور يغنى غناء المرح والرجاء ، وهو سليب النظر مطرود من عالم الضياء :

« أيها العصفور ! أبهذه النشوة تنفى وهذا سخط الله عليك برضى من الله ؟ لقد ذهبت بينيك الابرّة الحمراء قبل ان يخفق لك جناح ، فراغباً لك تنفى وتهتف بهذه النشوة أيها العصفور نسيت بلأهك ولم تنقم على تلك النعمة أيها العصفور . نصيبك ظلام الابد وحياتك تملس

مكل جوابى على كل سؤال . وما تبرح الريح والطر والارض فى الظلام والآلام كما كانت وكأصوف تكون ، وما يبرح الموت يمشى الى جانب افراح الحياة »

هذه قائمة المجموعة وقد أحسن صاحبها فى الاختيار والابداء ، فالقائمة هي الالف والياء فى لغة هاردي وفى كل ما نظم وصنف من القصائد والروايات . والحق ان سامة الرجل فى هذه الايات قد تعدت الى لب الحياة وجلت لنا روح السامة أكأب جلاء — فقد كنا نحسب لامة فترة فى النفس المتعبة فاذا شجر هاردي بام وجبرم ويسال : ما بالنا نحن مقيمين حيث نقوه فى هذا المكان ؟ واذا به يسام فى طلة الصبح حين ينشط الفاتر ويتبدد النعاس ويتناق الفرح بالوجود .

وفى المجموعة قصيدة أخرى الى القمر على صفة السبال والجواب بين الشاعر وجوالة اليه . يقول فى تلك القصيدة « ماذا رأيت أيها القمر فى زمانك وقد عدت الآن طور الشباب »

— آه . لقد رأيت ويأطالما رأيت ا رأيت طليح والجميل ورأيت الحزين والأليم . ورأيت الليل والنهار فيما غبر بى من زمان .

— وماذا سلاك فى زمانك أيها القمر وأنت فى عزلتك تلك وفى ذلك البعد السحيق .

— آه ! لقد تسليت . ويأطالما تسليت ! فليت بالفناء والذبول . بالأم تحيا وتموت ونفن ويروها الدوار . تسليت بكل ذلك فيما غبر بى من زمان .

— وهل عجت أيها القمر لشئ . فى ذلك الجوال حيث أنت فى نجوة من الارض وما نمل له !

— أى ! لقد عجت ويأطالما عجت ! عمت لك الاصداء تتوارد الى من جانب ليس فى ذلك التجوال .

— وماذا ترى أيها القمر فى الطريق .

— هذه الحياة يذكر ام ليست هي بذلك ؟

مساكن الفقراء



مثال من الطابق في بيوت الفقراء في تورين
بإيطاليا ويضم الاتاتات مبني على الحوائط



مثال من غرفة الجلوس في بيوت الفقراء في تورين بإيطاليا وهي تحوي اثاثاً جيداً ورضيخاً

ضرر بالغ بالبلاد كلها .
وأخيراً انتهت الحكومات الغربية من عهد
الإصلاح الاجتماعي الحاضر إلى ضرورة علاج
شؤون الطبقات الفقيرة ومساكنها خاصة من
ذلك أن البلديات في مدن ألمانيا صارت تدبر
في بناء بيوت كبيرة للفقراء ، وكل واحدة منها

الحكومة يبدأ بالعموم ولا يستمتعون من الحياة
إلا بقمي ويلاتها ، وكانت مساكنهم على الأخص
لا تلبى بنى الإنسان فكان يجتمع فيها من
من الفذارة ومن سوء التهوية ما يجلب لها كبتها
أمراض السل وغيره فتكثر فيهم الوفيات
ونصف قدرتهم على العمل وفي هذا وذاك

كل طائفة . ويقول أصحاب هذه النظرية أن
أصل قوة الدولة وثروتها شمسها وقدرته على
الانتاج ، فحاجة هذا الشعب وحاجة الطبقة الفقيرة
الناملة على الأخص أكبر واجب مفروض على
الحكومة . وقد مكث الفقراء في كل بلد زمناً
طويلاً يقاسون شظف العيش ولا تمد لهم



مستعمرة من بيوت الفقراء التي بنيت بمدينة
في ألمانيا وتختلفها حدائق جيدة على الطراز الأبطال



مستعمرة من بيوت الفقراء في مدينة كولوب ومدينة
البلدية بالاشتراك مع إحدى الشركات

أمة فصعرت ، فكيف صرت علينا أمير المؤمنين

قول وجواب

بركان يثور

عاد بركان فزوف في ايطاليا الى الثوران فقد حدث منذ أسبوعين ان لاحظ الناس ان السعة نارية تبعت من فوهة البركان ، وسمعوا دويًا شديداً يتصاعد من جوف الجبل واستولى عليهم الدعر وشرعوا يهجرون بيوتهم وقراهم . لكن مدير مرصد فزوف أعلن ان لا خطر هناك وان ثوران البركان الخالي ثوران طمعي لا خوف منه ، فعادت الطمأنينة الى النفوس.

دخل شريك ابن الاعور (وكان سيد قومه) على معاوية (وهو خليفة) وكان شريك دعيًا فقال له معاوية : انك لدميم والجبل خير من الدميم ، وانك لشريك وماتك شريك ، وان أباك الاعور والصحيح خير من الاعور ، فكيف سدت قومك . فقال له شريك انك لمعاوية وما معاوية الا كلبة عوت فاستعوت الكلاب ، وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر ، وانك لابن حرب والسلام خير من الحرب ، وانك لامية وما أمية الا

يقسم الى مسكن ذي ثلاث غرف يتواكبها وأجرته بين أربعة وخمسة ربالات في الشهر . وكلها بيوت صحية نظيفة في مواقع طيبة وعضها تعبط به الخدائق الحسيلة . وليس هذا عملاً خيراً يحتاج بل مقصود به قبل كل شيء حفظ قوى الدولة بحفظ منبع هذه القوى . ويرى القارئ في هذه الصور التي ننشرها هنا بعض هذه البيوت وبعض غرفها من الداخل . والحق اننا في مصر في أشد حاجة الى مثل ذلك .



من المارح في نيويورك في وقت الليل ويكاد الضوء فيه يقر من ضوء النهار الكثيرة الاعلانات المضاءة فيه

في مدينة نيو يورك

تمد نيويورك ثاني مدن العالم (الاولى هي مدينة لندن) وعدد سكانها يفوق الآن خمسة ملايين فكانها من هذه الوجهة دولة قائمة بذاتها . والذي يمكنها من الانتعاش الى هذه الدرجة هو طريقة بناء المنازل فيها فهي تشيد من أدوار قد تزيد عن الخمسين عدداً فكان كل بيت هو ثلاثون بيتاً في الواقع وكان كل مساحة من الأرض ينتفع في البناء بها نحو ثلاثين بيتاً وتكثر في نيويورك الحركة لدرجة تبهر الزائر الغريب وتكثر فيها وسائل المواصلات وتتمدد أنواعها وأهمها السيارات وتكاد كل سرعة تملك سيارة . وفي الصورة المصورة في هذه الصفحة مناظر من نيويورك .



ميدان هارلم من ميادين نيويورك وهو مركز تجاري هام . ويرى في الصورة الازدهار في المدينة ذات الحمة الملايير ندما



وسط المدينة في الليل ويرى في الصورة شارع بروادواي وهو اكبر شوارع نيويورك

الابطال والشجعان

وجباتهم امام الفيران

هذه قطعة طريفة نختارها من تواليف الكاتب الامريكي الكبير توماس وينتورز هيجسن . وهو مؤلف خفيف الروح فكاهي الاسلوب في دقة تحليل ، وبراعة في تفهم اسرار النفس الانسانية ، وهو في قطعنا هذه يوازن بين ثبات الرجل وبين سكينه المرأة في ساعة الخطر ووقوع الاحداث الشداد .

المغرب

والغور والهزيمة أمام ذلك الفأر الهائج المهاجم .. وقد اتفق لي في احدى سفرائي عبر المحيط الاطلسي ان جلست في ذات مساء اتحدث الى طبيب الباخرة وجرى بنا الحديث في مختلف الشجون ثم استقر على الشجاعة والجن في مواطن الخطر فقال ذلك الطبيب انه في جميع ادوار حياته وروكبه صدور الجاريات الماخرات أمواه الاوقيانوس العظيم قد وجد المرأة عاملة اهدأ وأسكن جاشاً من الرجل اذا اصطلحت الامواج على السفينة أو عصفت بها يوماً صاف ، وحدثني انه في ذات مرة أوشكت السفينة على الفرق وكانت بين الركب امرأة ومعهما أطفال لها ثلاثة ، وكانت هي وحدها الجنس اللطيف في السفينة كلها ، ولم تكن بين المسافرين امرأة سواها . قاموا أن تنكفي مع أطفالها الصغار الى قريتها ، حتى يدعواها الى سطح الجارية ، ووعدوا أن يناديها في فسحة من الوقت للخلاص والنجاة ، فلما نزل بعد ذلك الى الطابق الذي يحتوي قريتها ، كان السكون شاملاً ، والقمرة هادئة لاصوت عندها ولا حس ولا خبر ، فظن ان المرأة واولادها قد خرجوا منها الى مكان آخر . ولكنه لم يكن بشرف على الحجرة ويطل بعينه عليها حتى عجب لما رأى وذهل ، اذا التي تلك الام مستوية فوق المتكأ وحولها

لقد كان من مادة رجل من صحابنا ان يقص على اسماع اضيافه وم صافون حول المائدة في داره بلندن النادرة الآتية عن قائد مغوار من قواد الانجليز يشار اليه بالبنان ، وينهض ذكره في صدور الابطال والشجعان ، وذلك ان ذلك البطل الصندي كان يوماً يصني على مائدة ذلك الصديق ، فقفا كان رب البيت وضيفه منشغلين بتناول الطعام اذ خرج قار من مخبأه فضل في ارجاء البيت ومتافسه وأخذ من فرط الخوف يجري في كل مكان يلتمس ملاذاً ، لما كاد ينسل الى حجرة المائدة وتقع عين ذلك الجنرال عليه حتى وثب وثبة استوى بها ناهضاً فوق مقعده . ثم قفز أخرى فوق المائدة . فلم يسع رب الدار الا أن يضع صاحكا لهذا المنظر العجيب . وقام من مكانه يريد أن يطارد القار الهياك الفزع . وراه البطل يحاول الجري وراء الجرذ فصاح به قائلاً برك لا تهجم ولا تترثامرة .

وفي الناس كثير من أمثال هذا القائد البطل الحلال يفزعون ويترزون رعباً من رؤية حيوان صغير أو دوية دقيقة ، أو حشرة ضئيلة ، ولكن ماذا بالله كانت تكون الحال لو ان ملك إنجلترا أصدر أمره الكريم بجريد ذلك القائد المنوار من رتيه وأوصمته بتهمة الجبانة

أطفالها الثلاثة وهي تقص عليهم شيئاً من القصص في صوت منخفض وهمس خافت لتزيل روعهم ، وتسرى بالحديث والنوادر عنهم خوفاً ووجد الاطفال في اكثف الارضية ، وعلى أم الابهة للملاقة الطارى ، ومواجهة الخطب المدلهم ، ورأى المرأة تقسمها تحمل حقيقة يدوية قد ملأت جوفها من جميع الضروريات وجاءت بغطاء وسادة فحشته خبزاً وربطت طرفه ربطة متانة وإحكام . فلم يسع ذلك الطبيب امام هذه السكينة الغريبة في ذلك الموطن العظيم الا ان يبدى للمرأة دهشته من هذه الحيلة الاخيرة ، بل ذلك المدخر من الخبز كيف فكرت في جمه ، والساعة رهية ، والآفة آفة ، فاجابه تلك المرأة بانها غرقت مرة في بعض اسفارها وكان ذلك المدخر من الخبز الذي اخذته معها ، الطعام الوحيد الذي قضى الناجون من السفينة المفرقة عدة الابهام بثلثون في زوارق النجاة الضاربة في جبهة اليم الزاخر . قبل ان تقف الجوارى بهم عند ساحل الامان . وتبلغ بر السلامة . في حين لم يفكر أحد منهم قبل مغادرته الباخرة المحطمة في حيلة كهذه ، ولا وقع في روعهم مثل ذلك الخطر ، وقد ختم حديثي حديثه عن تلك السيدة بقوله لقد كانت تلك المرأة اهدأ مخلوق نفساً وأسكن من رأيت في جميع سياحتي الماضية جاشاً وأتم بسالة وصبراً . ولقد اذكرتني هذه النادرة حادث غرق السفينة العظيمة « اوريجون » . فان الركاب الذين نجوا من اليم اتفقوا جميعاً على أن سلك النساء كان في ذلك الخطب العظيم باعث الإعجاب حقيقاً بالاكابر والدهش . وقد قال شيخ كبير كان بين من خلصوا نجياً من تلك الكارثة . بعد ان وصف الذعر الذي وقع في نفوس المسافرين وانذاعهم من القمرات عزاء متفضلين من ثيابهم حذر الموت جباري متلدين — ان النساء في ساعة الفزع الاكبر ظلن هادئات ساكنات بمجمعات الابهام لا والهات ولا جارعات وذلك الشان للارباب

شأنهم في موطن الخطر الواقع . وان لم يكن شأنهم عند رؤية فأر أو جرادة .

وعيت نسال بربك ماسر هذا الاحساس « الفارق » أو هذا الرعب الظاهر الواضح امام الشيء الصغير بجانب تلك الشجاعة الرهيبة الجليلة ازاء العظيم المخوف الخطير . ورب قائل يقول ان سر هذه السكينة التي تستولى على النساء في ساعة الترق هو انهن بفطرتهن منسلات أو هو انهن يرتقبن الناية من الرجال وينتظرن من الجنس « الخشن » في ذلك للوطن الأخذ بأيديهن . والعمل على اتقاهن ولكن هذا التعليل ضعيف على عكس . فان جميع الحروب والوقائع قد دلت على ان زعقة السكون والاستسلام هي اقل الحالات النفسية ملائمة للشجاعة وابعدها عن مطالب البسالة . اذ أشد البلاء يعتلى به الجنود في حومة الوغى ان تضطرم الحرب وأوامر القواد الى الوقوف جامدى الحراك تحت الصليب الوايل من النيران وم يتصرفون . ولكن في الحركة او المسير الى الامام ، أو اطلاق القذائف ، تخفيف عظيم لأعضائهم ، وترويح عن خوايل مشاعرهم ، وتنشيط لضغط الحادث لاجهزتهم . أما القول بانهم يرتقبن من الرجال المساعدة والعون في ذلك الموطن الخشن . فقول مصحاف بعضه عن الحق . مناف في الغالب للمشاهد والواقع ، اذ كثير ما يقف النساء ينتظرن الى الرجال وهم وانبون الى القوارب ، متعرضون على صدور الزوارق في البحر سربا ، ومن لا يزال صابرات يلتمسن سبيلا . على انه يخلق بنا انصافا للرجال ان نذكر ان ذلك الاضطراب للظلم والحيرة التي تسودم في ساعة الفرق أو عند نشوب الحريق . مرجحها أو بالحري مرجح اكثرها الى الشعور بان الرجولة تقضي عليهم بان يصحروا ويطلقوا رائحين غادين لهم قادرين على شيء . وهو بالطبع شعور لا يخلج النساء في هذا الموقف وتكليف مرفوع عنهن به

ولكننا اذا ذهبنا نعلل ذلك الخوف الذي يعتري المرأة من مشهد المرأة تجري بين قدميها لاثة ، أو تتسلل بجانبها هاربة ، خرج بنا البحث من حدود الشجاعة البدنية الى التهييج العصبي ، ولقد قالت لي يوما سيدة شجاعة ثابتة الجنان انكم لو كنتم معاشر الرجال تلبسون القساين مثلنا ونحطرون رافلين في الاتواب الفضفاضة الطوال الحواشي والاذناب فأكبر ظني انكم يومئذ لتصرخون فرقا ورعبا وتفزعون طافرين فوق المقاعد والموائد اذا عرض لكم فأر ، أو جرى على اعينكم جرد ، ولا يصح لنا ان نسمي هذا الشعور خوفا ، الا اذا عددنا في باب الخوف صرخة الصبية الصغيرة عندما يجفلها أخوها الخبيث فبدس لها فراشة في جيب قميصها أو تحت لبثها أوفى قفاها وهي لاهية ، فان الصبية تعلم حق العلم ان تلك الفراشة لن تؤذيها في شيء ما ، ولكن هذا الاعتقاد لا يمتنع مع ذلك من الانكماش والصباح والازواء ، لانها تشعر اذ ذاك بجسمها « بكش » من ملابس تلك الفراشة وسرياتها على بدنها ، ولكم سمعنا من نوايد عن ابطال وقواد عظام ومفاوير حرب تقشر منهم الابدان ، وترتجف الاوصال من رؤية حيوان معين ، وفي ذلك يقول اليهودي مشيلول في رواية شكسبير « تاجر البندقية » ان في الناس من يفرق ويفزع لرؤية خنزير قاعرقه ، أو يتولاه الخوف من المهررة واذا انت ذهبت تحاول تليل ذلك الازواء لم تجد سببا معقولا ولا حجة قائمة ، ومن هذا ندرك ان الفأرة

والفراشة لا تحلان هذه المشكلة واما الحقيقة العامة التي لا راء فيها هي ان منافذ الدموع والعبوات ومصادر المخاوف والاعدات أغلب على المرأة منها على الرجل ، ولكنها بعد لا تضعف من مقدرتها على الصبر ومناهضة الشداد ، وشجاعتها في الخطوب الجسام . والمرأة التي تفيض شؤنها ، وتمسيل عيونها لعارض بسيط . أو خيبة رجاء يسير . هي بمنزلة التي تظل ساحرة العين راعية النجم اللبالي الطوال التباع بجانب زوجها المريض ، بل تلك التي تغمض عينيها وتصرخ وتولول لرؤية البرق الخاطف المومض قد تراها غدا واقعة في مرمى النيران ومصب الوايل الملتان من القنابل والقذائف لكي تنقذ طفلها من الخطر ، والذي يلوح لنا من هذا ونحوه ان هناك تباينا في الجنس من هذه الناحية ، وهو تباين يتجلى في العالم الحيواني بأسره ، فان الاسد بمفرقه المسترسل على رقبتة هو بحكم الطبيعة حامى اللبوة وظهيرها وراعيها الاكبر ، ولكن معاشر الصيادين والقناصين لا يفتأون يقولون ان اثناء تلك اشد وحشية منه وأقوى مراسا وبطشا في الدقاع عن صغارها وجرائها ولا مشاحة في ان الرجل من حيث الشجاعة المقدمة المواجهة العدائية يفوق المرأة ويسمو في ذلك مكانا عليها ، ولكن شجاعة المرأة هي أكثر ما تكون وليدة التفاني وانكار الذات والتضحية ، وأما جراتها وخوفها فذلك مارض من عوارض الاعصاب حسب عباس حافظ

البيوت باسك بمصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدهش يوم الجمعة ٨ ابريل سنة ١٩٠٧

الساعة ٦ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٦ مساءً

البريتة الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر: توماس. ساراسولا . تيودورو (ضد) الازرق: جوزيشو. اسيرى . لورنزو

اصول التغذية

نظام الاغذية في حالات المرض

— ٥ —

الصيام : كثير من الحالات تستوجب الصيام التام وهي حالات النزف كثرف المخونزف الرئة ونزف الامعاء وكذلك حالات التهاب البطن البريتون والتهاب الزائدة الدودية وتمزق الاحشاء الباطنية والتواء وانسداد الامعاء وقيل العمليات وبسببها مادة قصيرة

الغذاء المائي : يشمل المياه المعدنية كماء فيل وفيشي وكارلسباد كما يشمل مغلي الحبوب كماء الفول وماء الشعير ومغلي البذور كماء اليانسون او الكراويا ومغلي الخضر والشرا ومرق اللعوم والاسماك والطيور . ومن الامراض التي تقتضي الغذاء المائي حالات تلبك المعدة والتخمة والمغص الكلوي او المندى والضمير اوى والحيمات المختلفة يشمل هذا النظام الغذائي المشروبات المنعشة كالليمونادة ومنقوع الطمر هندي والعرقسوس والسوياو الخروب وهي مبردة ومنعشة وتعطي في الحيمات ويشمل ايضا الشاي والقهوة والكافور كنبه

الغذاء اللبني : يشمل نعاطي اللبن من لتر الى لترين او اكثر في اليوم ويمكن تخفيفه بماء فيشي او ماء الشعير ليسهل هضمه وكذلك يمكن تحسين طعمه لمن ياه باضافة قليل من الفانيلا او الكافور او الشاي او القهوة او مغلي اليانسون او البابونج وما يستوجب هذا الغذاء الحيمات وتقرح المعدة والامعاء والتهاب الكلى الحاد وامراض القلب وخصوصا اذا تورمت الاطراف وتصلبت الشرايين وزاد الضغط الدموي

ملحوظة : يتغذى الانسان مادة بطريق الدم غير انه في بعض الحالات التي يستصعب فيها يعطى الغذاء بطريق الحقن في الشرج وجنثد تكون الحقنة مكونة من كمية من اللبن مع البيض والبتون وكذلك يعطى بطريق الحقن في الجلد

كالحقن بمحلول ملحي او محلول جلوكوز او يعطى بواسطة انبوية من المطاط تدخل من الفم الى المعدة

نظام التي : يمنع عن المريض كل تغذية خلاف المياه الغازية المثلجة أو يعطى قطعا صغيرة من الثلج بمصها حتى يمتنع التي . فيعطى الاغذية انماية ثم اللبن تدريجا

نظام الاسماك : يقتضي اجتناب الارز واللحوم والاسماك وخصوصا المطبوخة بالصاصة والتوابل ويجب استعمال اللبن والقشدة والخضر والفواكه والبقول

نظام الاسهال والدوسنتاريا : يقتضي اجتناب اللبن والخضر والفواكه واستعمال النشويات كالارز والحبوب والبطاطس ومغلي البقول والحبوب والبذور بعد تصنيفها

نظام تضخم الكبد : الاغذية المسموح بها هي دقيق الحبوب المطبوخة باللبن كدقيق الشعير والشوكران والتايوكا والسحب والاراروت والخضر المطبوخة كالخس والسبانخ والفاصوليا الخضر والبيض . ومعجون البقول كالبطاطس والبقول والعدس المقرشر والارز وسمك الانهر وقليل من اللحم الابيض غير الدمس والخالى من الصلصة والدهن ومن الفواكه السنب والفاصوليا والكثير المطبوخة ومرق التفاح . والاغذية الممنوعة هي الحصى والكربن والفربيط والاسبرج والكربون والتوابل واللحوم المطبوخة وسمك البحر والبيض والقشدة والجبن الحقة والفطائر والشكولاته

نظام مرض السكري : الاغذية المسموح بها هي الملحوم والاسماك والطيور والبيض واللبن والقشدة والزبدة والخضر والفواكه الزينية كالبنديق واللوز والجوز والبقول السوداني ماعدا أبو فروة ، وكذلك الخيار والطماطم والسلطة والزيتون .

والاغذية الممنوعة هي الخبز والفطائر والحلويات والسكريات والفواكه والنشويات كالارز والمكرنة والتايوكا والشعيرة والبقول

كالحمص والبقول والفاصوليا واللوبياء والعدس وكذلك الجزر واللفت والبطاطا الحلوة والصل والبسكوت

نظام مرض السل (التدرن) : يقتضي الاكثار من البيض واللبن بقدر ما يمكن مع تطايط كل أنواع اللحوم والاسماك المشوية والخضر والنشويات والبقول . والحلوي والصل والفواكه وكل ما تشبهه النفس بشرط أن يكون سهل الهضم ومغذيا لان هذا المرض الخبيث يستوجب الزيادة في التغذية لتقوية البنية .

نظام الروماتزم والتهقرس : الاغذية المسموح بها هي سمك البحر والبيض واللبن والخضر والبصل والفواكه الحمضية والنشوية والاغذية الممنوعة هي لحوم الحيوانات وخصوصا الصغيرة منها والكوارع والمخ ومرق اللحم واللحم المفرد والمخلوط والاعذية الدسمة والواي والمملحات والطرشي والكرستون والسبانخ والفاصوليا الخضر والحمص والخبز والحلوي والفطائر .

نظام الزلال والتهاب الكلى وامراض القلب : في الحالات الحادة يقتصر على نعاطي اللبن فقط وأما في الحالات المزمنة فيمكن نعاطي الاغذية التي لا تحوي كلورود . كالارز والتايوكا والفواكه الطازجة والسوخة والبطاطس وقليل من شوربا الخضر والفول والبيض وخصوصا الصفار ويسمح ايض بعاطي الاسماك واللحوم غير الدسمة اذا لم تكن هناك آثار من الدم . والاغذية الممنوعة هي التوم واللوز والكربن والخيار والسبانخ والبطيخ والشمام والبنديق والبصل والزيتون والفجل والبنجر واللحوم والاسماك المفردة والمملحة والجبن .

نظام تقايل الوزن في السمن المفرط : يقتضي اجتناب النشويات والبقول والدهنيات والحلوي والاقصاير على قليل من الاسماك واللحوم والخضر والفواكه مع الاستمرار على الرياضة والحمامات الساخنة

مبزين عظيمتين الاولى تصير الوقت الى اقل حد ممكن والثانية الضخامة وتوفير الراحة الى أقصى حد ممكن . وفي هاتين الميزتين تتبارى كل شركات الملاحة التي لها خطوط في ذلك الاقيانوس . فلما في السرعة فان انجلترا هي التي سبقت غيرها بباخرتها مورينا التي سرعتها بين ٢٦ و ٢٧ عقدة في حين ان البواخر الاخرى الامريكية والفرنسية سرعتها تتراوح بين ٢٢ و ٢٣ عقدة . واما في الضخامة وتوفير الراحة فان امريكا هي التي سبقت غيرها بباخرة صنعتها اخيراً اسمها ليفيانا مولتها ٩٠ ألف طن في حين ان حولة البواخر الانجليزية والفرنسية تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ألف طن ويبلغ طول هذه الباخرة الامريكية ٢٩٠

متراً وعرضها ٤٠ متراً وارتفاعها ١٨ متراً . ويقول الذين رأوها انها تشبه حيا كاملاً من مدينة كبيرة كل بيت من بيوتها يؤلف من ستة ادوار . وهذا آخر ما وصلت اليه المسابقة بين الامم في صنع البواخر الكبيرة والسريعة لاجتياز الاقيانوس . ومن المؤكد انها سوف لا تقف عند هذا الحد وان كلا من انجلترا وامريكا سوف يجتهد في أن تصنع أضخم وأسرع مما صنعت الاخرى . فلنتظر نتيجة هذه المسابقة .

هذا وقد كانت بواخر الاقيانوس تبني من عشر سنوات فقط في طول مائتي متر وعرض ٢٠ أو ٢٥ متراً فسكان الناس يقولون انها مدن متحركة . فما ندرى ماذا يقولون الآن في هذه الباخرة الامريكية الجديدة

وفي بواخر الاقيانوس يجد الانسان كل ما يطلبه في المدينة الكبيرة . يجد التلفزيون اللاسلكي . يسمعه اغاني المغنيين في باريس أو لندن أو نيويورك أو غيرها من المدن . ويجد اخبار العالم في وقتها . ويجد حتى جرائد تطبع وتنشر عليه كل يوم بهذه الاخبار . ويجد كل الملاهي من تمثيل ورقص وتمسك . وبلاجل ان لا يمل ان يرى البحر بعينه ويشعر في بعض الاوقات بدواره ما كان له ان يظن انه ترك الباسة وصار في عزلة بين السماء والماء .

اجتباب الاغذية التي نحتوي عليها وهي الكاكاو والراوند والسبانخ والشاي والشكولاته واللحوم المحفوظة واذا كانت الاحماض البولية والبولينا زائدة يجب الامتناع عن تناول الاغذية التي نحويها كاللحوم والكبد والمخ وخلاصة اللحم والعدس والحمص والفاصوليا والجزر .

نظام الناقهين : يسطون تدريجاً الرق والشوربا والمعجنات البسيطة كالمهلبية وبوريه البطاطس والفواكه المطبوخة والشوربة والارز والمكرونة ثم لحم الطيور والدواجن كالحمم والارانب والدجاج ثم اللحم المشوى .

الدكتور محمد بشير

نظام زيادة الوزن : يتتضي الاكثار من نشويات كالأرز والمكرونة والشعيرة والحلوى والقطاير والمشدة والزبدة والعصائد الدسمة واللحوم والاسماك الدسمة مع الراحة والنوم الكثير وعدم التفكير .

نظام الامراض الجلدية : يمنع تناول الاسماك والاصناف البحرية واللحوم المحفوظة ولحوم الصيد والخبز والصلصات والتوابل ومرق اللحم والبيذ والقهوة والشاي والباذنجان والكرنب والفراولا .

نظام زيادة الاملاح البولية واملاح الاوكسالات : اذا كانت املاح الاوكسالات زائدة يجب

قاطعات الاقيانوس الطائرات والبواخر

من مدة أن يطير من نيويورك الى باريس حاملاً في طيارته بعض اصحابه فلم ينتج . فلم يحمله هذا الفشل على اليأس فهو يصنع الآن طيارة جديدة من ذات السطحين يظن انها تمهد له سبيل النجاح . وتقدر تكاليف هذه الطيارة بمبلغ ١٢٥ ألف دولار وفيها ٤ محركات كل واحد منها قوته ٢٢٥ حصاناً . ويبلغ طول كل جناح من اجنحتها ٢٧ متراً . فهذه المحاولة التي يحاولها الآن مستر فونك في اجتيازه الاقيانوس تشبه الى حد ما محاولة مسبو بلربو اجتياز المانش . وقد رأينا ان بلربو فشل في تجربته الاولى ثم نجح في الثانية ، فمسي ان يكون حظ فونك مثل حظ هارن . ينجح بناء على ذلك في تجربته هذه الثانية .

وندع الآن اجتياز الاقيانوس بالطائرات وننتقل الى اجتيازه بالبواخر . ليس اجتياز الاقيانوس بالبواخر أمراً يلفت الانظار كثيراً لانه معتاد من مئات من السنين وانما الذي يلفت الانظار نوع البواخر التي تصنع خصيصاً لاجتيازه حتى يمكن الحصول على

ما زلنا نذكر ، ولعل كثيرين يذكرون مثلاً ، ذلك الموت الذي كان الطيارون فيه يوجهون منهم الى اجتياز بحر المانش . فقد كان هذا العمل في ذلك الوقت محاولة جريئة لفتت جميع الانظار في كل بلاد العالم ، حتى اذا تقدم لها أول طيار وهو الطيار الفرنسي بلربو على ما ذكر ، وقت صيف العالم وشركائه التفرافية على نقل اخباره بحيث كان يجيل اليها أن قلب الامم يثقل لكل حركة من طيارته . ولكنه لم ينجح ففشل الناس الاسف . ثم لما أعلن انه سيميد تجربته نمزوا وانتظروا . وفعلوا أعادها وبجح فكان لنجاحه دوى هز العالم هزة الفرح والاستبشار . كان هذا قبل الحرب بقليل أما الآن فليس لاش ما تريد الطائرات أن يجتازها وانما الاقيانوس ما بين أوروبا وامريكا . وهي في اوقع لا تريد اجتيازه ، لانها اجتازته من نحو ستين ، وانما تريد انشاء خط جوي تسافر فيه الطائرات باعظام حاملة الامعة والركاب . وآخر ما ذكره من ذلك أن طياراً امريكياً شهيراً في عالم الطيران اسمه مستر فونك عالج

في عالم الآثار

المباني والمقابر الفرعونية كيف كانت تدار وقت العمل في نقشها

المنازل — المعابد — المقابر في عصورها المختلفة — المصاطب — الاهرام — مقابر ايدوس،
مقابر بني حسن — مقابر طيبة ووادي الملوك — وصفها والفارق بينها وبين المقابر التي
سبقها — لماذا كانت حالكة الظلمة؟ — متى اضطروا المصريون الى استعمال
الوسائل الصناعية لآثار المباني والمقابر وقت نقشها ومتى ساعدتهم
الضوء الطبيعي — ما هي هذه الوسائل الصناعية

مقابر طيبة ووادي الملوك

أنى عصر الأسرة الثامنة عشرة واتخذت
طيبة قاعدة لحكمها، فرغب الملوك في اختيار
بقعة يقيمون فيها مقابرهم، فوقع اختيارهم على
المنطقة الجبلية التي نسميها الآن (بيبان الملوك)
أى على الشاطئ الغربي من طيبة (الأقصر
الحالية) في سلسلة جبال ليبيا .

ولم يأت هذا الاختيار عبثاً ولا بطريق
الاتفاق، وإنما هو مركّز على أسباب عدة
نذكر منها ما يأتى : كان من المهم لديهم أن
يحفظ الجسم بشكله بعد الموت لانه، على حسب
اعتقادهم، ما دام الجسم محفوظاً، فإن الـ (كا)
أو القرين يبقى حالاً فيه، وبهذا تستمر حياة
الشخص في المقبرة كما استمرت حياة (أوزيريس)
في العالم السفلى وأصبح ملكاً للموتى .
فاستلزم هذا الاعتقاد أن يحفظ الجسم بموضع
في مكان حصين كان آخر أشكاله الهرم كما بينا
في العدد الماضي . غير أن الملوك رأوا أن هذا
الشكل وحده (أى الهرم) دليل على وجود
مقبرة تفرى الطامعين من اللصوص على سرقته،
خصوصاً وقد رأى قراعنة الأسرة الثامنة عشرة
قبور من سبقهم قد انتهكت حرمتها وسرق
ما فيها من أثاث ومجوهرات، ومثل بالجثة
نفسها أشنع تمثيل . ولما كان في هلاك الجثة
هلاك أبدى للشخص لا رجعة بعده، وكانوا

يعنون بالخلود، كان لا بد لهم من أن يفكروا
في طريقة أخرى، هم يريدون ألا تكون
ظاهرة تلفت الأنظار، ثم يريدون في الوقت
عينه أن تكون بيّنة بعداً ما عن النهر، مخافة
أن يطفئ عليها فيضانه فتحتل الاجسام
وتضيع قائمة التحنيط، ثم هم لا يجدون أيضاً
بعد الوادى الضيق الواقع الى غرب النهر عند
طيبة، هضبة عالية مستوية كما هو الحال في
منفيس مثلاً، حيث أقام ملوك الأسرة الرابعة
اهراماتهم، فكانت ببدة عن النهر محفوظة في
مكان جاف . وإنما يجدون جبلاً عالية ترتفع
وتتخفف، جبلاً موحشة تلهبها الشمس بقيظها،
ويتردد فيها عواء الذئاب والحجوانات المفترسة.
لم يطل تفكيرهم، ولا سيما لانهم وجدوا أمراء
الاقطاع في الأسرة الحادية عشرة يتخذون
مقابرهم في الجبل (بنى حسن وسيوط)، فاحتلت
حينئذ المشكلة أمامهم، وتم لهم كل ما أرادوه
بان اتخذوا منطقة الجبال مقراً لمقابرهم .

وكانت المقابر الى هذا العهد تتكون من
أجزاء ثلاثة مهمة هي (١) المزار حيث تقدم
القرايين والصلوات للميت (٢) البئر (٣) غرفة
التابوت . غير أنهم وجدوا أن الجبل لا يتسع
لحفر معبد تقدم فيه القرايين، فاكثفوا بحفر
المرداب وغرفة التابوت . أما المعبد فقد أقصوه
وبنوه في الوادى على مقربة من النهر . ولم يكن
هذا الفصل بين هذين الجزئين الرئيسيين من

المقبرة يتم لو لم تتميز الفكرة الدينية تغيراً محسوساً
فبعد أن كان الجسم المخطط المحفوظ في المصطبة
او الهرم له (كا) أو قرين يلزمه في قبره ولا
يفارقه، وهو الذى يأكل ويشرب بفضل
الصلوات التي تحول الرسوم الموجودة على المزار
الى الاشياء الحقيقية التي تمثلها فيستمتع بها
القرين، بعد ذلك ارتقت هذه الفكرة الى فكرة
لها صفة فلسفية او روحية هي أقل مادية من
الفكرة السابقة، بأن تصوروا وجود (با)
روح او نفس، لا تلازم الميت، وإنما تزوره
من وقت لآخر، بينما ترافق روح في سيره أثناء
الليل والنهار، وتتجدد بتجدد الشمس، وتسير
معه في العالم السفلى مخترقة تلك الابواب المطبقة
التي يحرسها الجن والساووخ، وتسير في طرق
ضيقة وما زق وبجيرات عديدة حيث تطلب
على ذلك كله بطهارتها وإيمانها، بعد أن تكون
قد أثبتت ذلك لأوزيريس والاثنتين والأربعين
قاضيا الجالسين معه في ساحة الحق . وهذا
تصل أخيراً الى الحقول السعيدة، حيث نجد
كل مالد وطاب من ما كل ومشرب وحدائق
غناء، وماء عذب، وتتمتع بصحبة الآلهة .

وعند ما وجد هذا النوع من التفكير عندهم،
وأوجدوا له فقها خاصاً، صار من الطبيعي عدم
ضرورة التصاق مكان تقديم القرايين بالمقبرة،
لان الروح أصبحت قادرة على مفارقة القبر
والجنى الى المعبد مكان تقديم القرايين والضحايا،
فتمسكوا بذلك من بناء معابد ذات صفة
جنازية مخصوصة كالرمسيوم الذي بناه رمسيس
الثاني، والدبر البحري الذي بنته حتشبسوت
ومعبد رمسيس الثالث بمدينة هابو، خاصة
بعبادة الملك المتوفى وتقديم القرايين له، والبا
تأنى الروح وتنفع بما يتلى لها من الصلوات .
وهذه المعابد تختلف عن المعابد الموجودة على
الشاطئ الشرقي من المدينة نفسها اختلافاً ليس
محل لذكره هنا وإن كنا قد أشرنا الى شيء من
هذا الخلاف في السطور السابقة .

وكان من نتيجة هذه الفكرة الدينية، أن
كانت المقبرة المحفورة في صخور هذا الجبل

زوجة المهر اجا كابورتالا

قصة شيقه

كان للمهر اجا كابورتالا الذي قدم الى مصر أخيراً زوجة اسبانية هجرته لانها لم تطق عبثة الزوجات في الهند . وقد ساله مندوبنا في الاسبوع الماضي عن أمر هذه الزوجة فحكى له قصة شيقه خلاصتها انه زار اسبانيا منذ اربعين عاماً فبينما كان جالساً في حانة دخلت فتاة آية في الحسن كانت تبيع « ابا فرة » وترقص للاستجداء فاعجب المهر اجا الشاب بحسنها ففزع من رذائله جوهرة ثمينة وأهداها اليها فبهت الفتاة ثم كانت دهشتها اكبر حينما عرض عليها الزواج والرجيل معه الى الهند .



زوجة المهر اجا الاسبانية التي هجرته

وقد قبلت ما عرضه عليها دون تردد ودفع المهر اجا لايها مهرأ قدره خمسة آلاف جنيه ولكنها لم تقدر ان تصبر على كثرة الضرائر لان تمدد الزوجات سائد في الهند حتى يمكن الشخص ان يتزوج بمائة امرأة . ولم تنجس عبثة الاسر التي تعيشها النساء هناك ، فافشى الامر بينها وبين المهر اجا بطلاقها . وهي منذ ذلك الحين تعيش في باريس عبثة رغدة ومنا تقة كبيرة يرسلها المهر اجا اليها كل شهر وللمهر اجا منها ولد عمره الآن عشرون سنة وهو يدرس في إحدى جامعات إنجلترا

منه ما استطاع الى ذلك سبيلا فيضطر أن يصرف جزءاً من ماله في الجلوس على القهاوى تخلصاً من منزل كثرة فيه اللجاج

هذه حقائق لا يسع انسان أمام إتمام النظر فيها الا أن ينشد صالح الامة من باب واحد هو أن يفتح أمام النساء أبواب جميع المعاهد العلمية المختلفة وأن يسوى بين الفتيات والفتيان في الثقافة العامة وهي تتناول التلميم الابتدائي والثانوي كما يسوى بينهن وبين البنين في الحصول على الشهادات العامة لتلك الدراسة ليستسنى لمن تريد منهن دخول أية كلية أرادت حتى لا يصبح أكثر من نصف الامة عاطلاً لا عمل له فيعوق النصف الآخر عن النجاح ويعرقل خطاه نحو السعادة والهناء

نبويه موسى

تناسب تربية أيهم فهذا فضلاً عن أنها بركونها الى أخيها أو قريبها قد تعوقه هو أيضاً عن تربية أبنائه التربية العالية التي كان يستطيعها لو قامت هي بتربية أبنائها فيكون جهل تلك الارملة وعجزها عن الكسب سبباً في حرمان أبناء اسرتين من التربية العالية المرغوبة على ان وجود مثل هؤلاء النساء العواطل في منازل أقاربهن كان من أهم الاسباب في اضطراب حالة الاسرات واشتتال أفرادها بالشقاق عن اصلاح شؤونهم . فان تلك الاخت التي تعيش عالة على أخيها هي وابناؤها لا يرضيها غالباً أن يكون لزوجها أخوها مزية عليها أو ان يتمتع أبناء ذلك الاخ باكثر مما يتمتع به ابناؤها ومن هنا ينشأ الشقاق والاخذ والرد ويصبح منزل ذلك الاخ جيها عليه لا يسمعه الا التفرار

النساء في مختلف المهن



لا يريد النساء في تطوهرن الحاضر أن يتركن أية مهنة يختص بها الرجال دونهن . وهذه صورة آسمتين تلوان حوائط أحد الاندية

مودعة المـــــراوح



جوسق ينلار المنية في اورا قينا ويدها امرو حمن الدا تقيلا ذات أطراف من الشا تلي



المنلة يودي كاسترو ويدها مروحة غخططة موداه

أزياء الربيع



سرة من وع الكورديجان بدون أكمام



المنلة يودي كاسترو ويدها مروحة يماه



رداء اسوددو مظرف يصماء ولا يتبع عدى من حمار في شهاب



ييجاما من الكريب دي شين

تعليم العوم للفتيات



حوض للعوم في برلين وفيه تدرب الفتيات على العوم وتوضع أمانهن وهن في الماء لوحة تشرح عليها طرق السباحة

الديانة عند قدماء اليونان

تمهيد

كان يقطن شبه جزيرة اليونان في قديم الزمان قبائل من الجنس المعروف بجنس البحر الابيض المتوسط وأقاموا فيها حتى حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد حين وفدت عليهم قبائل من الجنس الآري بعضها من آسيا الصغرى كاليليون والاكائيون والبعض الآخر جاء من الشمال بعد ذلك زمن قصير. وكان من نتيجة هذا ان هاجر الاغنياء من السكان الاصليين الى بعض اجزاء جنوب ايطاليا وجزر بحر الارخبيل وآسيا الصغرى وظلت القبائل الجديدة في نزاع دائم حتى اتحدت اخيراً وامتزجت ببقايا السكان الاصليين وتسموا في القرن السابع قبل الميلاد باسم هيلينين. أما لفظ اغريق فهو الاسم الذي عرفهم به الرومان وعربه عنهم العرب ويطن انه تحريف (غرايكوا) وهواس لقبيلة كانت تقطن جبال دودونا ايروس

لبنة اليونان قبل العصر الهوميروى

كان الاغريق قبل عصر هوميروس يظنون كغيرهم من الامم التي كانت لها مدينة في ذلك الوقت ان الينابيع والاشجار والجبال والاحجار والطيور والحوانات كلها مخلوقات ذات قوى غريبة غير طبيعية. وكان ذلك ظنهم أيضاً بالتربة الارضية التي تخرج لهم حبا ونباتا واشجارا. وبعثان المياه التي تحوطها الكأبة والسكون وبالماء التي يرونها معلقة فوق رؤوسهم. ولما كان الفلاح اليوناني بين ماخوذ بوميض البرق وقصف الرعد فانه كثيراً ما كان يتطلع الى السماء لليلة بالسحاب ولا يفوته مرة ان يشاهد النسر يحلق وحده في الفضاء فظن ان هذا الطائر هو اربع الخفية التي تسيطر على ملكوت السماء. حسب رسل على الارض نيرانا حامية تهلك الثمن والنسل وان رضى أرسل عليها أمطاراً من الزرع وتلطف الجو.

واعتقد الاغريق ان كل قوة من هذه القوى

الخفية معادية كانت أو مسالمة تستقر في مكان معين ويستطاع استرضاؤها واقفاء غضبها ببعض الهدايا البسيطة وأخصها الاطعمة : فكان على من يريد ان يكتسب عطف القوة الخفية التي تسيطر على الارض ان يذبح شاة ويترك دماها يسيل فوق التراب وأما ذلك الذي كان يود ارضاء القوة الخفية التي تسيطر على السماء فقد كان يكفيه ان يحرق لها شاة تتصاعد رائحتها مع الدخان الى طبقات الهواء — وهكذا أصبحت هذه القوى الخفية التي تحيط بالاغريق آلهة لهم وبدأ ظهور العبادة بماداتها وطقوسها المختلفة ولكننا نرى ان هؤلاء الاغريق القدماء كانوا لا يقدمون غير ظواهر الطبيعة التي تؤثر في مخيلاتهم او تقع تحت ابصارهم كالهواء والجو والسماء والشمس والرياح والمحيط والامواج ولم تكن لهم مبادئ مخصوصة بل كانت لها كل عباداتهم الساحات القسيحة في الهواء الطلق على

قن الجبال أو وسط الغابات وبأدى ذى بدء ما كانوا يصورون المتهتم وما كانوا يرفون الوحي. وقد جاءت القبائل الآرية فهاجرات به الى وطنها الجديد بالها (الاله السماوى العظيم) الذى كانت تعبده قبل ذلك وتسميه باسماء كثيرة غير انها اصطلحت أخيراً على تسميته (زيوس) وليس هذا الاسم الا كلمة بطل استعمالها في لغة هؤلاء القوم وكان مدلولها السابق (السماء)

ولما استقرت هذه القبائل الجديدة في شبه الجزيرة اليونانية أخذت ديانتها في النمو حتى أصبحت تبدل كل ما كان يعبد السكان الاصليين أى أن ديانة اليونان خليط من عقائد السكان الاصليين والقبائل الآرية التي وفدت عليهم وليس بالامر الهين ان نميز تماماً بين هذين الاصليين في عصر هوميروس

يشير هوميروس في كثير من أشعاره الى بعض

الالهة بصفات نعملنا على ان نميل الى الاعتقاد بانها كانت في بادىء الامر في صورة حيوانات واعتك تلك الصور ولم يبق ما يدل عليها الا أشياء صغيرة كوصفه بعض الالهات بان لها وجه بومة وأخرى بان وجهها وجه بقر وثالثة بان لها حافر عنزة. بيد أن هذه الالهة ظهرت لنا في أشعار هومر كالانسان في الشكل والصفات ولو انها بالطبع كانت أقوى منه وكانت لها ميزة الخلود واعتقد اليونان بعد ان أصبحوا يصورون الالهة صوراً انسانية ان فيها ما في الانسان من العيوب ووصف لنا هومر في أشعاره ما هو معزو للالهة من الاعمال والحروب وما حدث من الخاضعات الزوجية بين زيوس وزوجته هيرا حتى ظن اليونان أخيراً ان هذه الالهة مثل لميوب الاسان وهكذا لم تكن الديانة في اليونان داعياً الى التقوى والصلاح. وكان المتقد ان محل اجتماع الالهة قمة جبل أولمبوس حيث يرأسهم زيوس وأم هذه الالهة :

١ — (زيوس) : اعظم المبودات والالهة يسيطر على الهواء والسماء ويجمع السحب ويرسل الصواعق ابوه كرونوس (سأرن) وأمهم هيرا واخوته بوزيدون (نيتيون) وهادس (بلوتو) وهستيا (فستا Vesta) وديمتر (سيريس) وهيرا (جونو) وكانت أخته الأخيرة هيرا زوجة له أيضاً.

٢ — (أبوللو) : اله الشمس والنور يمطف على الانسانية ويحسن اليها ويضع الفنون الجميلة ويشق الموسيقى ويتنبأ بالمستقبل وقد سميت به هذه الصفات الى مكانة في قلوب اليونان دونها مكانة Zeus زيوس نفسه حتى صار أحب الالهة اليهم وقد اعتقد زمناً طويلاً ان هذا الاله يتقمص في جسد الذئب فصار هذا الحيوان مقدساً لا يجرؤ على ابدائه مخلص خشية غضب الاله.

٣ — (ايتنا) : ابنة زيوس والظاهر انها كانت في بادىء الامر تسيطر على الهواء وتدفع

له أم هي تيس وأب هو بلفس وكان هرقل له
أب هو المشتري (جوبيتر) وأم هي الكيني.
وهنا نرى اساس انساب بعض الاسرات
العظيمة الى الالهة.

وكان من مادة اليونان ايقاد نار في بيوتهم
واقامة الصلوات وتقديم القرابين حولها، ليس
لذاتها كما يفعل المجوس، ولكن للروح التي
سهرت على بقاء الاسرة. أوقد هذه النار
أجدادهم السالقون ووكلوا حفظها لأولادهم من
بعدهم وبمعنى آخر اذا انقطع النسل في أسرة
فلا حق لأحد ان يوقد هذه النار في مساكنها
وقد تسرب بعد ذلك الى اليونان كثير من
معتقدات الأمم الاخرى كالتفريقين والبيدين
فبدوا كثيراً من المهتم.

بعد عصر هرميوس

لم يتطور الديانة بعد عصر هرميوس
تطورا كبيرا غير انه عندما قضى على الملكية
أصبحت قصور الملوك هياكل للعبادة ثم نمت
الكهانة ولم يكن الكهنة أرقى علما وأرفع تهذبا
وإنما كانوا اخيرا من اسر شريفة كوثية
توارث هذه الوظائف. وم لذلك اولى الناس
حسب تقاليدهم باحترام تلك المتقددين
الجمدة في المحافظة عليها وكانت الكهانة الطليان
يد الملك ولكن لما جاء عصر (الملوك الثامسين)
قضوا على هذه الروح الارستقراطية في الكهانة
بان قضوا على نفوذ الاشراف وعلى احكامهم
الوظائف الدينية

وقد قلنا من قبل ان ديانة اليونان لم تكن
ندعو للتقوى ولم تكن صالحة لتهديب النفوس
ولكننا لا ننكر ان متاسكها وطرق التصديف
كانت مما يرفي العقول في الشعر وسائر الفنون
فكم من حفلات كانت تطوف الشوارع سامات
متوالية وكم من تماثيل ضخمة أقيمت لالههم
وكم من نقوش رسمت في المياكل والناسج
يتنافسون في ذلك حتى نبغ منهم الصنع
والشعراء.

من حفظ الجنث ودفنها بتقاليد وطقوس
معلومة، وظل الكل يعتقدون ان الميت في
حاجة الى الطعام والشراب فكانوا يضمون
منهما في القبور شيئا كثيراً.

وكان اليوناني يستقدان بيته في حابة الالهة
هستيا غير انه في عصر الملوك أصبحت تماثيل
الالهة الكبرى كلها لا تخلو منها بيت وكان في
كل ولاية فناء تقام فيه العبادة ولم تكن هناك
مما بد مخصوصة حتى ذلك الوقت وكان هناك
بعض الناس يظن ان لهم دراية بمحاجبات الالهة
ورغباتهم فكانوا يستشارون بين حين وآخر
في أمور غريم من لادراية لهم وكانت هذه الفئة
نواة لما نما وترعرع وأصبح فيما بعد الكهانة.
واعتمد اليونان ان الالهة والالهات لا تترفع
عن الاقتران ببني الانسان فضخلوا عدة ابطال
كانوا ثمة لثل هذا الزواج واعتبرهم انصاف
الهة ونسبوا اليهم اعمالا جليلة فكان اشيلس (١)

(١) جاء في أقاصيص حصار تروادة ان
هكتور بن برياموس ملك تروادة وأخا باريس
(الذي كان خطفه لهلينى زوجة متلاوس ملك
اسرطه سببا في الحرب) صد هجمات اليونان
على تروادة أكثر من مائة مرة بمساعدة فريق
من الالهة والالهات، وكان اشيلس هو اليوناني
الوحيد القادر على الظفر بمثل ذلك الخصم العنيد
غير انه في بادى الامر لم يحرك ساكنا نظراً
لاهانة الحقها به أغا ممنون القائد اليوناني ولم
يستغزه ما حاق ببني وطنه من المصائب الا قتل
هكتور ملك تروادة لصديقه بتركلسوس فقام
ليأمره واجدأت الحرب العوان وظفر اشيلس
بخصمه وربط جثته في عجلته وطاف بها
ثلاث مرات حول المدينة. ولكنه مات بعد
ذلك بسهم سدهه اليه باريس في عقبه وهو الجزء
الوحيد من جسمه الذي يمكن ان يصاب منه
بسبب انه الجزء الذي أمسكته منه أمه تيس
حينما غطسته في مياه (سيتكس) ليصبح
منيعا وظل هذا الجزء الذي لم يفتس مقتله
الوحيد.

المواصف التي كانت تودى ببلاد اليونان فكان
أهل هذه البلاد يصورونها الهة ترق عليها
الدروع وتلمع في يدها السيوف وهي تدافع
عن المدن اليونانية وأما في وقت السلم فكانت
تحمي الصناعات والنساء وهي التي جاءت بشجر
الزيتون الى البلاد وبالاختصار فقد كانت الالهة
المحبوبة التي تحمي كل ما هو حسن في بلاد
اليونان.

٤ — (بوزيدون) : اله البحر يسيطر على
من قصر في أعماقه.

٥ — (دميتر) : اله الحصيد
٦ — (دوليكنسى) : اله الخمر وقد كان حامل
الذكر في أيام هومر الى انه بعده بزمن قصير
عظم مقامه وأصبح الالهة كبيرا.

٧ — (هرميس) : اله المنازعات والدعوى
والسجارة ورسول الالهة ومنفذ أوامرها وكان
اليونان يمثلونه باجنحة في عقبه.

٨ — (ارتميس) الهه الصيد والغابات.

٩ — (هيدا) : زيوس وزوجته وحامية
الزواج.

١٠ — (افروديت) : الهه الحب والجمال
والافراح.

١١ — (هستيا) : الهه البيت.

اليونان والحياة الاخرى

اعتقد اليونان انهم يذهبون بعد الموت الى
مملكة تحت الارض تسودها الكآبة ويستوى
فيها من اساء في دنياه ومن أحسن عملا ويهيمن
على شؤون هذه المملكة بلوتو وزوجته بديسيفون
بيد ان الالهة كانت تكافى الابطال وذوى
الاعمال التي عادت على البلاد بنفع جزيل بان
تتقدم من هذه المملكة الارضية وتسكنهم
جنتات النعيم في أقصى الغرب صوب المحيط
المجهول.

وكان أهل القبائل الآرية قبل مهاجرتهم
الى شبه الجزيرة اليونانية يحرقون جثث موتاهم
ولكنهم بعد هجرتهم أخذوا يتركون هذه العادة
شيئاً فشيئاً الى ما كان يفعله السكان الاصليون

ولا يفعلوا الا الخير . واعتقدوا ان هناك حسابا بعد الموت فيه ثواب للمحسنين وعقاب للسيئين فلا ولون يذهبون الى جنة العادة Eleusis والا خرون نصيبهم جهنم Hades التي يحرسها Cerberus الكلب المتوحش .

زى محمد حسن
بالمعلمين العليا

الى طالبي الاشتراك

تأتينا خطابات يطلب أصحابها منا أن نعتبرهم مشتركين في « البلاغ الاسبوعي » ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه قيمة الاشتراك . وبما ان القاعدة التي جريتنا عليها ان الجرادة لا ترسل الا لمن يدفع اشتراكها مقدماً فاننا نضطر لاهمال تلك الخطابات آسفين

فعلى الذين يريدون أن نعتبرهم مشتركين في « البلاغ الاسبوعي » أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً

لكثرة الوفود التي كانت تقصدهم من جميع الانحاء لزيارة والتبرك ، فكان حسن خبرتهم واصالة آرائهم سببا في كثرة التدور والمهيات المختلفة التي كانت تتقاطر على الهيكل

الامفكتونيا Amphictyonies

كان هذا اللفظ يطلق على المجالس الدينية للمدن الحكومية ثم للولايات من بعدها وكانت هذه المجالس كثيرة في اغريقيا اشهرها ما كان يجتمع بمدينة دلفي في فصل الربيع وبالترمويل في الخريف وكان اعضاؤه ينتخبون من القبائل ويجتمعون للنظر في الشؤون الدينية ومن حقوق هذه المجالس ان تدعو لتنفيذ قراراتها جميع الشعوب المتحالفة وبمقتضى هذا النظام كان يمكننا لذلك المجلس ان يفرس بدور الوحدة السياسية للبلاد الاغريقية

نمو فكرة الثواب والعقاب في الآخرة .

بدأ اليونانيون في عصر الملوك المنتصبين يستنكرون ما جاء في اقايصس هوميروس عن خطايا الالهة وذنوبهم ويعتقدون ان هذه الالهة لا تفعل الا الخير ومن ثم نشأت عندم الفكرة بان الناس يجب ان يقلدوا هؤلاء الالهة

ولا يسمنا مع ذلك ان نفرض النظر عن نقص كبير في هذه الديانة هو انها لم تكن اهلية فكان لكل مدينة أو قرية أو قبيلة طرق خاصة للعبادة والعبادة التي تحترم وتجل في مدينة هي غير التي تحترم وتجل في مدينة أخرى ولو اتفقت للعبودت في الاسماء . فابولو دلفي غير ابولو ديلوس ولذلك كانت اسماء الالهة تتقترن غالبا باسماء الهياكل التي تعبد فيها تمييزا لها . واذا تخاضعت مدينتان تخاضعت الالهة المحافظة لها فكانت الديانة اليونانية داعية للانقسام والانحلال بدلا من ان تكون باعثة على الاتحاد والوئام : وخفف وطأة هذا النقص وجود بعض هياكل في اغريقيا يقصدها جميع اليونان على اختلاف نحلهم من كل حدب وصوب للتعبد فيها وسماع الوحي المنزل من الالهة على بعض الاولين خدمتهم

معدني

اليونانيون غازات تتصاعد في وادي دلفي اختنق بها كثير من الناس والحياوان فجزموا بوجود الهة في ذلك المكان حل غضبها على ساكنيه فابتنوا لها هيكلًا عظيمًا عهدوا بخدمته الى ثلاثة من خيرة الكهنة كانوا يتخذون عذراء اسمها وبيتا الهة في ايديهم لتتطق بالوحي . وبما كان ثور في قوس الزائرين تأتينا دينيا شديدا ان هذه العذراء كانت قبل التطق بالوحي تنتفض وتخرج زبدا من فيها وتختلط اختلاجا عصبيا حتى يبلغ منها الجهد ثم تنطق به متقطعا لتظهر لصومية التي يلاقها البشر عند الوحي وكان يجب على زائر هذا المعبد ان يكون قد قدموا مكتوبا يوضحون فيه سؤالهم للاله ابولو قبل الاجتماع يوم واحد على الاقل . واذا هبط الوحي على بيتا ظلت به امام الجمهور وسجل في سجلات الهيكل ، وكانت الاجوبة على الاسئلة المتعلقة بالتقبل غامضة او بها تورية يمكن اخذها على ما كان كثيرة . وقد يكتفى الكهنة بابداء آراء قلما تكون غير رشيدة للزائرين حسب ما تملح عليهم فطنهم وتوجيه اليهم تجارهم الطويلة ووقوفهم على ماجريات الاحوال العمومية والخصوصية



جاويون يصنعون اختاما خاصة ليشتكوا بها الالفة المنسوجة

في عالم السينما

نشأة الصور المتحركة

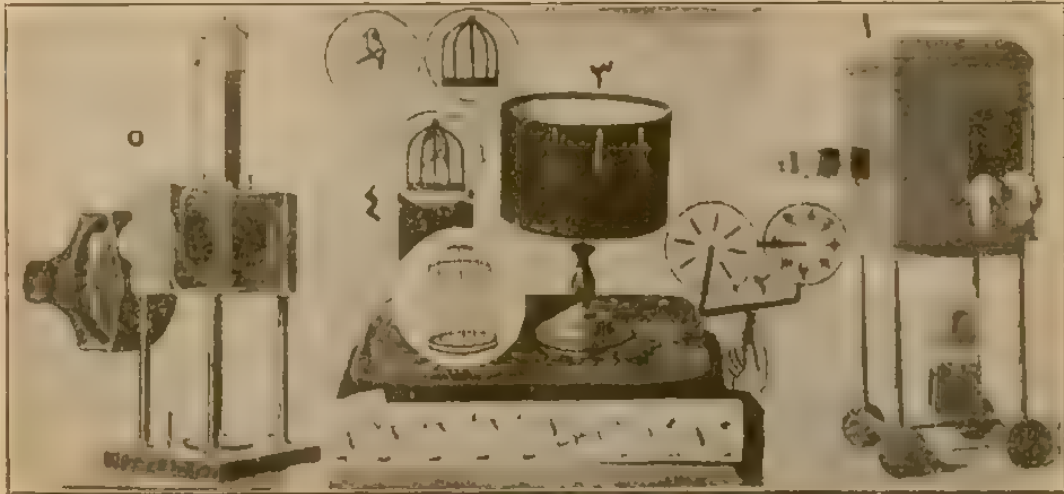
الخيالات تسبب من تماذج مختلفة مصنوعة من الزنك .

ومن الروايات الخيالية التي لاقت نجاحا باهرا رواية « الأوييه » التي قدمها « كاران داش » وأظهر فيها وجوه كروا الامبراطورية الفرنسية

وبعد الفانوس السحري من ابداعات السينما أيضا . وقد أكد المسيو « مينيه » انه وجد نموذجا صغيرا للفانوس السحري في المباحث التي أجريت في « هركيولانو » دل على أن الفانوس السحري كان معروفا في سنة ١٢٩٤ . وكان الفانوس السحري وقتئذ عبارة عن صندوق مربع من المعدن داخله مصباح . تصدر نوره بشكل شعاع قوى بواسطة عدسة مرآة عاكسة . وكان الشعاع يصوب الى لوح زجاجي مرسوم عليه المنظر . وكان أمام الجهر رؤية

يديه وأصابعه فتكون من ذلك اشكال غريبة متعددة هي قريبة مما يسمى « خيال الظل » وانتشرت هذه الخيالات الصينية في اوربا فافتح رجل كوميدى اسمه « سيراغان » في « فرساي » في سنة ١٧٧٠ قاعة لمرض الخيالات الصينية على ستارة بيضاء . وكان الجمهور لذلك عظيما الاندهاش واسكن هذه الخيالات لم تكن بالابدى كما ذكرنا فيما تقدم بل كانت تماذج مصنوعة من الورق القوى مختلفة الاشكال وبعد ذلك بحمس سنوات نقل المسيو « سيراغان » معرضه هذا الى باريس في « الخاليري دى باليه رويال » ثم

اجداهات السينما : مرت الايام وكثرت الاعوام على شروق فن السينما اول مرة في سماء المخترعات . ولوانا وجهنا اباحتنا شطر هذا الفن وأردنا أن نعرف متى طرأت فكرة الصور المتحركة على رؤوس المخترعين ، لوجدنا أن ذلك يبعد أمده أكثر مما يظن السواد الاعظم من الناس . فقد أخذ هذا الفن دورا كبيرا في كل من فرنسا وامريكا وانجلترا حتى توصلوا الى ايجادها بعد تجارب عديدة وادخال تحسينات جديدة على كل تجربة حتى توصلوا الى ما تراه في وقتنا الحاضر



(١) الفانوس السحري القديم . (٢) القينا كينسكوب (٣) الزوتروب . (٤) ثريبطا الزوتروب . (٥) التوماتروب

(٥) القينا كينسكوب الميكانيكي

فارغة تتلقى بدسة لمكس الصورة على قاشة مرصعة . وكان المنظر يصغر ويكبر حسب ابعاد البدسة أو تقريبا . وقاعدة الجهازات الحديثة هي نفس قاعدة الفانوس السحري القديم . ويرى القارىء في شكل (١) صورة الفانوس السحري القديم الذى اخترعه رجل اسمه « روبرستون » .

نقله خلفه في سنة ١٨٥٥ الى حي « مونمارتر » وهناك مكث الى سنة ١٨٧٠ . وبعد ذلك نشبت الحروب فاضطحت الخيالات الصينية ولم تظهر الا بعد ان وضعت الحروب أوزارها فظهرت في رواية خيالية اسمها « حبوب المغرير » وبالاخص في « مرقص مونمارتر » في رواية « القطة السوداء » التي قدمها اثنان من الرسامين هما « هنرى ريبير » و « كاران داش » . وكانت

وتعد « الخيالات الصينية » من ابداعات السينما في فرنسا ، وقد سموها هناك بهذا الاسم بسبب اصلها فقد كانت توجد في القرن الثامن عشر في الصين وفي جزائر الصوند قاعات لمرض الخيالات الصينية ، وهذه الخيالات مروضه الا أن في القطر المصرى وكيفية عملها هي أن يضع الانسان يديه بين نبع من النور وستارة بيضاء أو ما شاكلها ثم يغير مواضع

اشكالا متتابعة للشيء المرسوم . وكان الشريط ملتوقا حول بكره تمر امام مرآة ما كسة فتعرض الشريط على ستارة كبيرة المساحة بواسطة مصباح قوى . وبعد العرض يسير الشريط ويلف على بكره اخرى . وكان عرضه يستلزم وقتا وعملا كثيرين ومهارة فائقة .

وفي سنة ١٨٧٠ تمكن احد مصوري سان فرنسيسكو واسمه « ميردج » من اخذ سلسلة صور بحركات متوالية . وابدأ عمله باثني عشر جهازاً ثم بثلاثين وبعد ذلك باربعين وطريقة « ميردج » في ذلك هي أنه كان يضع جهازاته في صف واحد ثم يربط زر كل منها بخيط يربط في المكان المواجه للجهاز ثم يحضر شخصاً ويأمره بان يمر أمام هذه الجهازات قاطعاً الخيوط المتصلة بها حين مروره . فعند ما يمر الشخص باول خيط يقطعه فيتحرك زر الجهاز فيلتقط اول حركة لمرور الشخص ،

تقوب مستطيلة الشكل يمد كل منها عن الآخر بمسافة معينة . ويوجد داخل هذه الاسطوانة شريط من الورق عليه عدة رسوم . ويرى القارىء في شكل (٣) هذا الشريط موضوعاً على حدة فتند ادارة الاسطوانة والنظر من الثقوب ينجل للناظر ان الرسوم تتحرك كأنها حية .

وقد حصلت في « اوتروب » تعديلات اخرى ادخلها عليه رجل اسمه « اميل رينو » وسماه بعدئذ « البراكينوسكوب » وهو مركب من اسطوانة كاسطوانة « الزوتروب » ولكن ارتفاعها لا يعلو عن شريط الورق المرسوم . ولا يوجد في الاسطوانة ثقوب كالتى في « الزوتروب » وانما يوجد في وسطها مرآة مضلعة موضوعة بطريقة تمكس عليها الصور المرسومة على الشريط ، فاذا ادار الانسان الاسطوانة بسرعة ونظر الى المرآة التى تمكس

اختراعات جديدة : وفي سنة ١٨٢٧ عرض الدكتور « بارى » جهازاً اخترعه اسمه « الزوتروب » لاقى نجاحاً وسبب لمخترعه شهرة وهو عبارة عن لوحة مستديرة من الورق القوى يمر داخلها سلك رفيع من المعدن له طرفان في جانبي اللوحة الرسوم على احد وجهها صورة عصنور وعلى الوجه الآخر صورة قفص . فعندما يمسك الانسان طرفي السلك ويحرك اللوحة حركة دائرية سريعة ينجل اليه ان العصنور داخل القفص . ويرى القارىء بان ذلك في شكل « ٤ » .

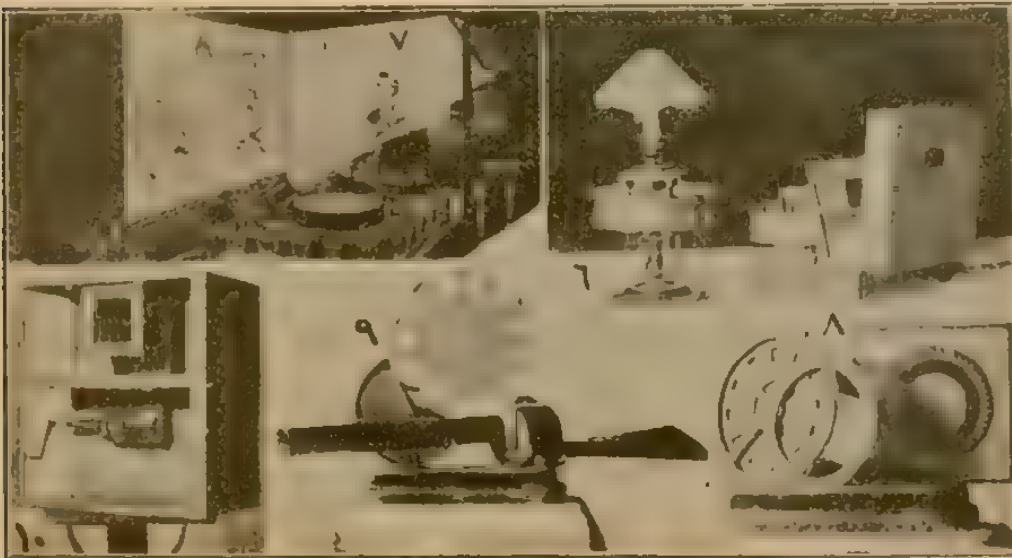
وبعد ست سنوات اخترع رجل بلجيكي اسمه « انطوان بلاتو » جهازاً صغيراً سماه « الفينا كستسكوب » ، وهو عبارة عن لوحتين مستديرتين من الكرتون متساويتين في الحجم في احد ما ثقوب مستطيلة متساوية وعلى الاخرى صورتين حركات الانسان حركة حركة . ويمر في مركز

دائرة كل من هاتين اللوحتين مكررة فاذا ادار الانسان اللوحين ووجه نظره الى الثقوب الموجودة في اللوحة الامامية خيل اليه ان الصور المرسومة على اللوحة الخلفية تتحرك كأنها حية (انظر شكل ٥)

واخترع بلاتو نفسه جهازاً آخر سماه « الفينا كستسكوب » للكايكي . يراه القارىء في شكل (٦)

وفي سنة ١٨٦٨ نجح رجل نمساوى اسمه

« فريدر » على « الفينا كستسكوب » الذى اخترعه « ترو » تعديلات أخرى وسماه « اوتروب » ، وهو عبارة عن اسطوانة كبيرة على شكل حوض مستدير مكررة على قاعدة (انظر شكل ٣) ، وعلى جوانب هذه الاسطوانة



« ٦ » البراكينوسكوب . « ٧ » التياتر دو تيك . « ٨ » الرولفر الفوتوغرافي . « ٩ » البندقية الفوتوغرافية الكرونوفوتوغراف « ١٠ »

وعند ما يمر بالخيط الثانى يقطعه فيتحرك زر الجهاز الثانى فيلتقط حركة أخرى وهكذا حتى يمر بكل الخيوط و يقطعهما فيلتقط له عدة حركات متوالية . فصار هذا الاختراع شغل الامريكيين الشاغل وأعطت جامعة « بنسلفانيا »

عليها الرسوم رأى الرسوم تتحرك . وفي شكل (٦) صورة « البراكينوسكوب » ادخل عليه مخترعه تعديلات أخرى والى جهازاً سماه « تياتر دو تيك » (انظر شكل ٧) وهو عبارة عن شريط شفاف على صور تمثل

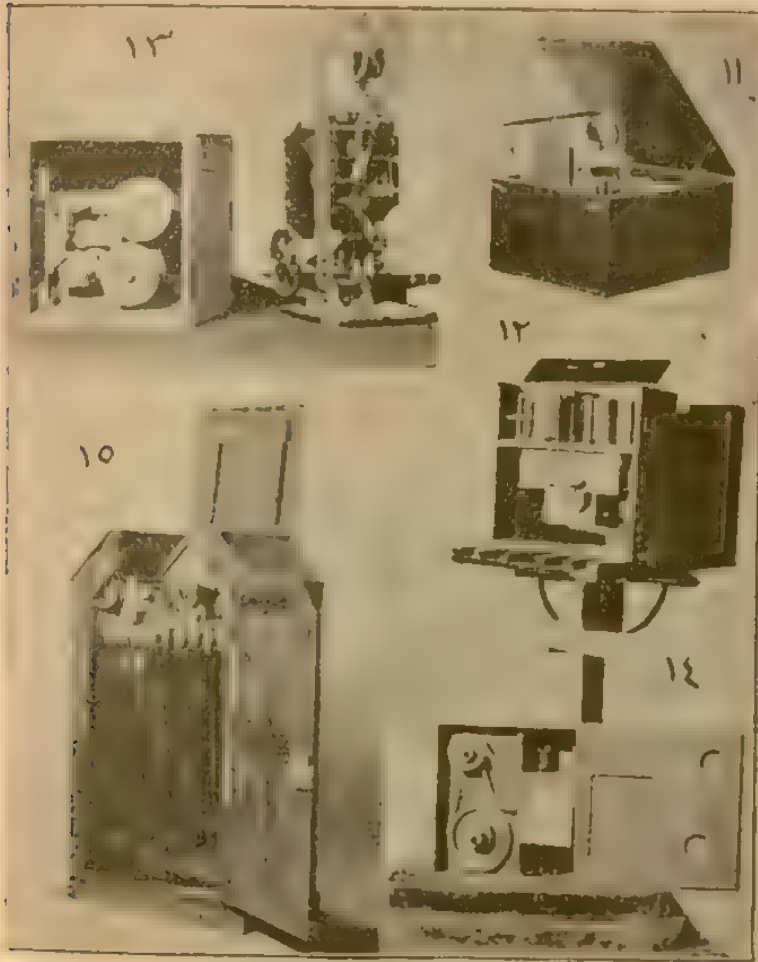
الى أعلى وأسفل الشباك فدهش عند ما ظهر له من جراء هذا الحادث ان الحصان والربة تابان لا يتحركان وقد أقنع الدكتور روجيه المستر «جون هرشل» الفلكى بان يتكرا اختراعا يحرك الاشياء الناجية . وقد أجريت هذه العملية على عكس نظرية الشباك ومن بين

المستر «ميردج» مبلغا من المال لتشجيعه على ان يستمر فى مباحثه . وقد التقط بجهازاته معظم مخلوقات الارض . ولما توفى كانت مجموعة صورته الفوتوغرافية تحتوى على اكثر من عشرين الف صورة كلفته مبلغا قدر بنحو ٣٠٠٠٠٠ فرنك .

وبعد ذلك بربع سنوات أى فى سنة ١٨٧٤ اخترع رجل اسمه «جانسن» جهازاً سماه «الرفولمر الفوتوغرافى» (انظر شكل ٨) صور بواسطته مرور كوكب «الزهرة» على الشمس فى يوم ٨ ديسمبر سنة ١٨٧٤ . وكان هذا الجهاز يسمح له باخذ عدة صور متتابعة لمجروح جواد على لوحة واحدة مستديرة زجاجية . ثم أدخل رجل اسمه «ماريه» تعديلات على «الرفولمر الفوتوغرافى» وسماه «البندقية الفوتوغرافية» (انظر شكل ٩) واستعمل فوهتها كمدسة للالتقاط . وكان فى داخل البندقية لوحة حساسة فاذا أراد تصوير منظر ما فانه يصوب البندقية الى المنظر ويضبط زنادها فتتم عملية الالتقاط . وبعد تجارب عديدة اداها السيو «ماريه» أنجز اختراعه المسمى «الكرونوفوتوغراف» (انظر شكل ١٠) استعمل له شريطاً شفافاً أحضره من امريكا واسمه «الفيلم» الذى صار بعد ذلك اسماً خالداً . ويرى القارىء فى شكل (١١) الآلة التى كان «ماريه» يعرض بها شرائطه . وفى شكل (١٢) جهاز آخر اخترعه «ماريه» نفسه بعد ان أدخل تحسينات على «الكرونوفوتوغراف»

وفى سنة ١٨٩٥ اخترع رجل اسمه «جريموان سانسون» جهازاً سماه «الفوتوناشيجراف» ويرى القارىء صورته فى شكل (١٣) مع آلة العرض التى اخترعها «جريموان» نفسه .

وانشأ الدكتور «روجيه يتمارك» الانكلزى قاعدة للصور المتحركة فى إنجلترا . وذلك أنه فى لحظة من لحظات فراغه كان يخلق جبينه فى احدى نايابك غرفته . فوق نظره على حصان يجر عربة . ثم حرك عينيه



«١١» آلة العرض التى اخترعها «ماريه» «١٢» آلة التقاط اخترعها ماريه بد تحب
«الكرونوفوتوغراف» «١٣» الفوتوناشيجراف مع آلة العارضة «١٤» آلة
العرض والالتقاط التى اخترعها اتوان لومير «١٥» الكينسكوب

الشهير فضل استعمال شرائط «إستان» لآله المسماة «الكينسكوب» التى يرى القارىء صورتها فى شكل (١٥) وقد عرضت بهذه الآلة عدة شرائط فى «ويلدزفير» بشيكاغو سنة ١٨٩٣ وحوالى هذه المدة كان المستر

المخترعين الانجليز رجل اسمه «فريزجرين» اشترك مع آخر اسمه «إيفانز» واخترعا آلة لعرض الصور الحية . وقد عرضت هذه الآلة فى سى «بيكاديللي» بلندن سنة ١٨٩٧ وكانوا يستعملون فى تلك المدة اللوح الزجاجية هذه

صناعة الاصواف

تجارة الصوف من أعظم التجارات الراجحة ويقدر محصوله في العالم سنوياً بأكثر من ٢٨٠٠ مليون رطل انجليزي (نحو ٢٩ مليون قنطار مصري) . وتقدر الاغنام الاليفة في العالم التي يؤخذ منها الصوف بنحو ٥٠٠ مليون رأس وتملك استراليا وحدها من هذا العدد ما يقرب من ٨٠ مليون رأس ويمكن الحصول على ثمانية أرطال من الصوف من كل رأس ويجز صوف الماشية في الطقس الدافئ كيلانصاف بالبرد . وجزها يزيد ما تنمأوا ونمو والذين يقومون بهذا العمل يشغلون بمهارة وسرعة فائقة واسكن في عحات الماشية الكبيرة - في استراليا - يستعملون في جز الصوف آلات بدل الايدي وهي فضلاً عن سرعتها تجز الصوف الى آخره فلا تترك منه شيئاً

وقد امتازت استراليا بصوفها الذي يعتبر أجود الاصواف التي تنتج في جميع البلاد والطلب عليها كبير وفي استراليا من الماشية اكثر من أي مملكة أخرى ما عدا الأرجنتين ، ولكن بينا تنتج استراليا من الصوف ما يقرب من ٥٧٠ مليون رطل سنوياً فان جميع ممالك أمريكا الجنوبية لا تنتج اكثر من ٤٠٠ مليون رطل فاستراليا معدودة الاولى بين جميع الممالك التي تنتج أجود صوف واكثره كمية

ويرجع السبب في ذلك الى طرق الانتاج والاتخاب العالمية التي تسير عليها استراليا فكما انهم استطاعوا في الملترا بواسطة الانتخاب الدقيق والتوليد أن يحصلوا على دجاج يضع في السنة بضع مئات من البيض ، بدل القليل الذي كانت تضعه الدجاجة الهندية التي تناسل منها الدجاج الانجليزي ، أمكنهم بهذه الطريقة نفسها أن يوجدوا ماشية ذات صوف جميل وقد حصلوا بالتدريج على نوع منها يعطى من الصوف ضعف ما كان يمكن الحصول عليه منذ أربعين عاماً مضت

السرعة العالمية للطيران فوق هذه المنطقة وسنرى هل تجري طيرتها وفق البرق الذي وضع لها فتكون قد ادت عملاً جليلاً في خدمة المواصلات وتقريب ما ترى من الابداد ام يكون للمؤثرات الجوية دخل في سيرها كما حدث لطيارة آلان كوبرهام .

واغراض الطيران الان متشعبة متعددة بعد اذ ضمنوا الى حد كبير سلامة الطيارات في مختلف الاجواء فجعل بعضهم هذه السرعة وحدها وافرغت الميكانيكا جهدها في ارضاء هذا الطموح فحققت في السيارات سرعة ٢٠٧ اميال في الساعة وفي الطيارات حوالي ٢٤٠ كيلومتراً ولا تدري ماذا يخفي القصد من المفاجآت فكل شيء طائر وكل شيء خاطف ، حتى لنخشى ان يهجر أهل الارض الارض وان يطمحوا الى سكنى السماء !

وانعد الى ميتلوتز فنقول ان هذا الطيار السويسري لم يحمل باله الى السرعة وحدها فقد كانت مهارته في التسيير وفقاً على البحث العلمي ، وكانت طيارته تحتوي فيما عدا محركه وحجرة الميكانيكي على حجتين أخريين لعالم جيولوجي وعالم جغرافي ، وكان في مكتبة هؤلاء جميعاً ان يحملوا من الطيارة مكاناً للمبيت عند الضرورة وحيث يزوم المكان الملائم للنزول ، وفي الطيارة عدا ذلك غرفة مظلمة مما يستعمل في استخراج الصور وكانوا قد حملوا معهم جهازاً فتوغرافياً وآخر من أجهزة القلم استخدموها في اثبات الصور والمشاهدات المؤيدة لما قاموا به من الابحاث ، والتي تنتظر الآن في المانيا بفارغ الصبر ليضيف منها العلم الى سجلاته صفحة جديدة .

وقد لا يخلو من فائدة في هذا المقام ان نقول انه قد وسع ميتلوتز ان يخلق في الجو الى ارتفاع ٥٣٠٠ متر للكشف عن قمم الجبال البركانية واخذ صورها الفوتوغرافية واثبات حركتها الجهنمية !

« فرنسيس جنكنس » يوالى ابحاثه لا اختراع آلة العرض السينمائية .

وفي سنة ١٨٩٥ اخترع الاخوان « اوجست ولويس لومبير » آلة سينمائية لا لتقاط المناظر وعرضها أيضاً ويرى القارى هذه الآلة في شكل (١٤) وقد سجل اختراعهما في مارس سنة ١٨٩٥ وبعد ذلك بسنة شهور قدم اخوان لومبير في الصالة الموجودة في الطابق الارضى من « الجران كافيه دي بارى » أول شريط سينمائي فرنسي . وكانت الصالة تضيق بالمخرجين الذين بلغ عددهم خمسين شخصاً . وكان طول الشريط الذي عرض ١٢ متراً فقط . ومن أوائل الذين شاهدوا هذا الشريط الشاعر « أرمان سلفستر » فدهش منه وقال انه رأى محزنة جديدة .

السيد حسن جمه
بشركة مينا فيلم السينمائية

من القاهرة الى الطاب

جاء في اخبار المانيا ان الطيار السويسري ميتلوتز وصل الى مدينة السكاب في ٢٠ فبراير الفائت بعد رحلة جوية استغرقت ٢٨ يوماً وتناولت ٢٠٠٠٠ كيلومتر وكان قد بدأ رحلته من ذورنخ على طيارة المانية اسمها (دوتيرمر كور) عبر في طريقه بالقاهرة في منتصف ديسمبر الماضي على ما يذكر القراء ، وتابع طيرانه محاذياً ليل ، ملازماً ما يمكن بحارى الانهار

وقد اخترق أفريقيا من القاهرة الى السكاب لأن كوبرهام قبل أن يخترقها ميتلوتز . وفي طريق لاخترقها الان طيارة انجليزية غادرت مطار ميلو بوليس يوم الاربعاء ٣٠ مارس الفائت : فكانت مهمة الاول ارياد الطريق وقد وفق فيها فوفيا عظيماً فلم يبق للطيارة الانجليزية التي تقصد الان الى براس الرجال الصالح الا ان تمرز شوطاً في

وهذا فوز عظيم في تربية الحيوانات بالطرق العلمية . فقد أمكن الحصول على صوف أحسن وأكثر من الماضي ، فرخص ثمنه - لأن القاعدة أنه إذا زاد الحصول هبطت قيمته ولا تعطى الاغنام كلها نوعاً واحداً من الصوف . حتى التي من جنس واحد ، تختلف صوفها عن مثيلاتها في بلاد أخرى . وسبب هذا الاختلاف يعود الى طقس البلد . فالتى تربي في استراليا صوفها أحسن من مثيلاتها التى تربي في إنجلترا

ونصاب الماشية بمرض جلدى يسمى القرصة أو الجرب (Scab) وهو مرض خطر يلف قطع الماشية إذا أصيب به جزء منه - فلحفظها سليمة من هذا المرض تختم مصلحة الصحة استحمام الماشية مرتين في السنة وذلك بأن تمر في حوض يحتوي على سائل قاتل للجراثيم ويوضع الصوف بعد جزه في مخازن كبيرة وهناك يحول عمال ذوو خبرة ودراية عملية فرز حبه ونسجه (تيلته) ونوعه . وبعد عملية الفرز يوضع على موائد كبيرة في اودة المبيع وعلى كل نوع منه رقعة عليها درجته ونوعه لارشاد المشترين

وتصدر استراليا كل ما يزيد عن حاجتها من الصوف الى إنجلترا والممالك الاخرى بجميع طرق النقل المعروفة ، وهناك تعرض بالات الصوف للمبيع

وعند وصول الصوف الى المغازل يفصل في صهاريج بواسطة صابون البوتاس فيمر في دوالب تظفه بواسطة الفك ، فتزبل ما يكون قد علق به من الشحوم والاساخ ثم يمر في آلات تجففه وتزيل شيئاً من الخشونة التى يسببها الفك عند غسله ثم يوضع في آلة مسننة تنفثه وهذه هي الخطوة الاولى للفرز والنسيج ومن ثم يدرج من آلة التمشيط الى الفرز الى آلة الجدل الى النسيج حتى يخرج قماشى (اثواب) كل توب بمقاس معلوم

ولا يمكن تحديد التاريخ الذى بدأ الناس

فيه ينسجون الصوف . ولكن ممارستهم لذلك قديمة العهد . ومع ان قدماء المصريين . وهم شعب راق - لم يرتدوا ملابس صوفية لأن طقس بلادهم دافئ ، فان بعضهم لبس الصوف . وقد اجتهد الناس في العصور القابرة في ان يوجدوا محصولاً كبيراً من الصوف . وكانت ثروة أكثرهم قطمان الماشية يقتنونها . وقد عرف فرجيل الشاعر الرومانى كل شئ عن دقائق تربية الاغنام . وكان وصفه لها في قصيدة الراعى كتب اليوم وصفاً للمحطات الكيرة لتصدير الماشية في استراليا !!

إنجلترا وصناعة الصوف

ان رخاء إنجلترا في العصور الوسطى كان أساسه الصوف . فان تربية الاغنام كانت فيها أهم الصناعات الوطنية . وكان الصوف الانجليزى - وهو في غاية الجودة - يصدر الى أوروبا لينسج ملابس . وكان معظمه ينسج بواسطة الصناع « الفلنك » الماهرين . ثم عقب ذلك ان زرع هؤلاء الى إنجلترا فتمت فيها صناعة للنسيج تحت رعاية ملوكها ، لأنها مصدر للارباد . فمثلاً منع ادوارد الثالث تصدير الصوف من إنجلترا . ومنع توريد الملابس الصوفية الرفيعة . وغرضه من ذلك ان يحرم المنافسين الاجانب من « المادة الخام » وان يشجع النساكين الانجليز على ان ينتجوا أحسن وارفق أنواع للملابس ، التى كانوا قد أمهلوا من قبل . فاصبحت صناعة الصوف في إنجلترا بعد ذلك صناعة واسعة . وهي اليوم من أهميات الصناعات فيها . وتوجد بريطانيا اخرى هي استراليا وكل واحدة مهمما أكبر منتج للصوف في العالم كله .

ملابس الصوف والخيوط الصوفية

ينسج الصوف الى نوعين مختلفين . أحدهما يسمى « قماش الصوف » والاخر « خيوط الصوف » ولكل منهما مزاياه . ويرجع سبب الفرق بينهما الى طريقة تجهيز غزل خيوط الصوف . فانها تمر في ثلاث عمليات ، التمشيط ، والفرز ، والنسيج . وفي ثلاث مصانع أيضاً . فيما القماش ليس فيه تمشيط . ويتم غزله ونسجه في

مصنع واحد . والقماش ذو نسيج متقارب ويعطى دفناً أكثر . اما خيوط الصوف فاجل منظرأ . وتوجد الآن عدة مثات من مصنع الصوف في إنجلترا تستخدم أكثر من ربع مليون شخص . وأول مصنع أسسه الرومانيون في ونشستر سنة ٨٠ للميلاد لصناعة أكسية دافئة للجنود ، عند ما وجدوا جو بريطانيا الثقيل الرطب يخالف جو بلادهم الدافئ .

حقائق عن الصوف

توجد دائماً كمية كبيرة من الهواء في شعر الصوف . وكلما رق هذا الشعر ازدادت كمية الهواء فيه . ومعلوم ان الحرارة بصعب عليها ان تخترق طبقة الهواء ، لان « الهواء موصل ردى للحرارة » ولذلك فان الصوف ، سواء أكان على ظهر الشاة أم في شكل ملابس على أجسامنا ، يحفظ الجسم دافئاً بمنعه حرارة الجسم من المرور الى الجو . وهذا ما يجعلنا نقضل لبس الصوف في الايام الباردة على الاريدة من القطن او من الكتان .

وبعد فان مشروع تربية الماشية في مصر والمتاجرة بصوفها يمكن اخراجه الى حيزا حرد اذا وجد من أصحاب الاموال اقداما ومن الحكومة تشجيعا . وهو من المشروعات التى تدر الربح على القائمين بها وتجلب الخير للمصرى ان يقوم مثا من يدرس هذه المسالة دراسا عمليا . وعندنا بعض الشبان الاذكياء الذين تعلموا طرق تربية الحيوانات وعمل الجبن وما اليها - ومنهم فئة تعمل الآن في محطة اجيزة...
عبد السلام ابوشال

ساعات النهار

سمت العرب ساعات النهار أسماء الاولى الذور ثم البروغ ثم الضحى ثم الغزاة ثم الهاجرة ثم العصر ثم الاصيل ثم الصبب ثم الحدود ثم الغروب . ويقال فيها ايضا البكور ثم الشروق ثم الاشراق ثم الراد ثم الضحى ثم المستوع ثم الهاجرة ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل ثم الحدود ثم الغروب .

المسالك والتشيك

حديث مع مسيو بندو اعجابه بالممثلين المصريين لندوبنا الفنى

بها وطلب منا بعض الكتب العربية وخصوصا القديمة كقوامات الحريرى والمطقات قدمنا من اطلاقه على اداب اللغة العربية واهتمامها وسألنا ان ندله على مؤلفات للكتاب المصريين المعاصرين فحملناه منها مجموعة من نثر وشعر

وكان ينتهز كل فرصة نسمح له فى القاهرة لزيارة احيائها الوطنية ومتاحفها وآثارها وكان يرى فى باعة الشراب المتجولين وفى الرقيقين الذين تصحبهم دواجم فى طرقات العاصمة ما يذكره بالجزائر وما يمت فى نفسه الوانا من الحنين الى الوطن

ومسيو بندو ممثل ومؤلف ومخرج فنى . أما عن تمثيله فقد حدثنا القراء بما فيه الكفاية وأما عن تأليفه فقد اخرجت له مسارح باريس بعض الروايات وأعارنا روايته (جحا) التى ستظهر قريبا فقرأناها وهو يضع الآن رواية جديدة افرادها من الفرنسيين والجزائريين وأما عن اخراجه للروايات فقد اخرج بعضها واشترك مع كثير من المخرجين كجوفى وجاستون باتى وجوييف وغيرهم . وهو يمتنى لو اتاحت له فرصة يخدم فيها المسرح المصرى كممثل ومخرج ويعيش بين المصريين الذين أحبه

قلت له أريد أن نبدأ الحديث بأن نقص على كيف تركت الجزائر وذهبت الى فرنسا وكيف أصبحت لك فى باريس الزاخرة بالآلاف الممثلين هذه المسكاة وانت الرجل الشرقى ؟

فقال... سؤالك هذا يؤثر فى ويشرفنى ، ان الانسان ليسعد دائما بذكرى طفولته وايام جهاده الاولى . ولقد كان يودى ان تحدثنى انت عن مصر وعن المسرح فيها ، اذن لا لقيت عليك مئات الاسئلة ولا أصبحت انت من يؤخذ منه الحديث . ولكنك ان ترضى على ما يظهر وانى أوافقك ولوضد رغبتى

ذكريات طفولتى ! ! ! إنها لم تكن سعيدة هنية ولكن لا تظن انى لذلك لا أحن اليها ولا اسردها كلا فانى اعتبر الآلام مدرسة الحياة الحقيقية ولو للشخصيات البارزة على الاقل . كنت مغرما

بذكر القراء أننا تحدثنا اليهم على هذه . أن يختلف عن أهل باريس فى ملبسه فترى له طريقته فى رباط رقبته كما تراه يحتفظ بمخذه الوطنى يلبسه فى باريس نفسها ويصمم على لف سجاثره بيده ويهتاجه الحنين الى الاكالات الوطنية فتجهزها له والدته التى تعيش معه والى لها الفضل الاول فى حفظ شقيقته فقد قال لنا انها كثيراً ما تنتهر الفرص لتجاده بلقبها الاصلية ولتذكر له بلاده .



المسيو بندو فى دور نابليون

ولقد سرته هذه الفرصة التى أتاحت له زيارة بعض بلاد الشرق وكان اغباطه بزيارته مصر اكثر من اغباطه بزيارته الاسكندرية . وقد فضل اللهجة المصرية على اللهجة الجزائرية وتمودها بسرعة ولطالما الخ علينا فى ان نخاطبه

بذكر القراء أننا تحدثنا اليهم على هذه . أن يختلف عن أهل باريس فى ملبسه فترى له طريقته فى رباط رقبته كما تراه يحتفظ بمخذه الوطنى يلبسه فى باريس نفسها ويصمم على لف سجاثره بيده ويهتاجه الحنين الى الاكالات الوطنية فتجهزها له والدته التى تعيش معه والى لها الفضل الاول فى حفظ شقيقته فقد قال لنا انها كثيراً ما تنتهر الفرص لتجاده بلقبها الاصلية ولتذكر له بلاده .

مسيو بندو شرقى مسلم يبدأك بجمعية الاسلام بلسونه وباللغة العربية التى تشوبها لهجة "أفرا" - وطنه الاصلى - قائلا : السلام عليكم . . . رحل الى باريس صغيراً ليم فيها علومه فاعجب بها واتخذ منها مهنة فاق فى فيه حتى اليوم خمسا وعشرين عاماً من أن تفقد هذه الاعوام شقيقته . انه يحتفظ للآن بلقبته العربية كتذكاريه يذكروا بوطنه وعشيرته . ولو ان القارىء من قبل فى كلمة الاهداء التى كتبها بخطه على صورة الرسومة هنا لوجد انه يمد ان انتهى من اللغة الفرنسية الرقيقة التى شاعت أخلاقه كرمنا ان ينحنى بها كتب بالعربية هاتين الكلمتين « تقبلوا المحبة » .

وهو فوق ذلك يحتفظ بكثير من العادات العربية المحضة رغم ثقافته الغربية وتشبعه من الحياة الباريسية فتجده فى هندامه يترنظاها وفى حياته اليومية تطلب عليه من الشرق من كرم فى الماملة ووداعة وحرارة شدة وعذوبة فى الحديث . وهو أبى الا

بالبحر وكان في نيتي ان اشغل وظيفة في سلك « الهيئة البحرية » ولكن اهل ارغوفني على دراسة الحقوق فسافرت الى باريس وبدأت أتعلم الالقاء لأصلح من لهجتي وكنت من جهة أخرى أتمرن مع مدام (دانيس باردولف) الفنية البلجيكية المشهورة لاقوى من حنجرتي الضعيفة .

وما قضيت في باريس بضعة اشهر حتى كنت مندجاً في الاوساط المسرحية ارضى ميول نفسي التي تعشقت التمثيل وحدث حينئذ ما كنت أتوقه فقد مرض احد اصدقائي من الممثلين وكان قد دخل مسرح (منيرناس) من مدة قريبة خللت عمله واسعدني الحظ بان انضممت اليه نهائياً فاهملت دراستي وبدأت حياتي التمثيلية ولم ادم يوماً على ما فعلت — هل تحدثنى عن عملك في التمثيل ؟ — انه اشهى حديث الى قلبي واعذبه .

كانت كل البشائر مؤيدة لي بمستقبل حسن وأفسر كلامي بالعربية قاقول « اني خطوط على هذا المسرح خطوات سعيدة مباركة » وعملت جنباً الى جنب مع الممثلة البقرية «ساره برنار» ولما حل ميعاد خدمتي العسكرية رحلت الى الجزائر وما كدت انتهيت من احقي بدأت الحرب فانخرطت في سلك الجيش وجرحت وأصبحت لا أصلح للخدمة فعينوني في قلم الترجمة — هل باعد هذا ما بينك وبين فنك ؟

لا فقد اشتركت مع الفرق التي كانت تذهب الى خطوط القتال لتسلل الجند وترفع عنهم قنابل كثيرة من الروايات ووضعت بعض الاستعراضات الفنية (ريفو) . وعند انتهاء الحرب أبت الى باريس وهناك صادفتني ظروف سيئة فثلثت في بلدان فرنسا المختلفة كما احييت ليالى جميلة في منازل كبار النجوم هناك وقت بادوار صغيرة في قاعات الموسيقى . وهكذا كنت مشرداً ولكن تبي وصبري أنما أخيراً فقبلت في مسارح الشانزلزية بعد مسابقة خاصة وهذه المسارح من اجل مسارح باريس وأدقها من الوجهة الفنية . وقد اتبع مديرها

مسيو (جاك أبرتو) طرق مسرح (الفيوكليني) وزادها عناية ولم يبخل عليها بمال فاصبحت ولها مكانة ممتازة ليس في باريس فقط بل في العالم كله . وساعدني الحظ عند دخول فاعطيت دوراً مهماً نجحت فيه فاعجب بي المدير ومن ثمة أصبحت لي مكانة ارضتني . وبقيت أعمل في هذه المسارح حتى العام الماضي

— ماهي أهم الروايات التي مثلتها ؟

اذكر لك منها رواية (اميديه) للمؤلف جول رومان وقد قمت فيها بدور اميديه نفسه ورواية (على باب الملكة) للمؤلف الفرويحي كنوت هنسن ، ورواية (كنك أوفوز الطب) التي صادفت نجاحاً كبيراً في السنوات الخمس الاخيرة . وقد مثلت كثيراً من الروايات القديمة (كلاسيك) لمؤلفين مختلفين من فرنسا وغيرها . كما اني مثلت في مسرح الكوميديا الذي يخرج نوماً خاصاً من الروايات بسمونه « النوع الخفيف » ولكن ليس فيه ما يجذب سمع الفتيات . وفي هذا العام طلبني مسرح البورت سان مرتان لاطوف معه في الشرق ولاخرج دوري نابليون وروي بلاس على الاخص وكان اللعب ثقيلًا اذ كانت أمانى خمسة عشر يوماً أخرج فيها ثلاثة عشر دوراً ومع ذلك سافرت واما منتبسط بهذه الفرصة النادرة التي أتاحت لي رؤية بلاد كنت أحبها قبل ان أراها وهي مصر وتركيا .

وهنا تبسم وقال بالعربية « وانت تعلم ان الاذن تمسق قبل المين أحياناً » — أي تأخير كان لمصر عليك ؟

— اني أذكر ويحتاجني الحنين عند رؤية هذه المناظر التي أراها في شوارع القاهرة لانها توقظ في نفسي الوانا شتى من الذكريات المذبة . كما اني بكاد يستغزني الطرب عند سماعي اللغة العربية العذبة التي لها موسيقاها وريثها الساحر وأنا سعيد اذ أرى الشرق يتقدم يوماً عن يوم وياخذ من المدنية الغربية زبدتها ويحافظ على مبادئه السامية وعلى ما يحبه الناس عموماً من

الجادية في ماداته الخاصة وتقاليده . وان لحزين اذ افكر في رحيل القريب عن هذا الديار كأنما انا موشك أن أفارق وطني .

— ألم تكن في باريس وفي مسارحها المختلفة أكثر من ممثل ؟

بلى فقد أخرجت كثيراً من الروايات واشتركت مع كثير من كبار المخرجين فبينها وابها لطيفة منك يا سيدي أن يعودني الى المسرح وقد رأيت كيف ملك الحزن على نفسي لقد حذرت ان في ذكر المسرح ما يخفف عن — اذن انت تحب المسرح والفن الى درجة كبيرة .

— انهما النور الذي يفيض على بعمرتي سعادة وهناء . أحبهما وأحب نفسي فيهما حبا لا يخلو من الانانية . كيف أفسر لك هذا دون أن ندخل في عالم المسائل الروحية .

ألا تعتقد أن ما نشر به من مرويات نسميه نحن « سعادة » ليس الا خلقاً غيلاً ؟ لست يا سيدي الا ألعيب تافهة في فضاءات الهبة السامية والخييبه معا التي هي حبيبة . انها هي التي تهيم لنا ما نخاله سعادة او شقاء في حين انهما قد يكونان وهما يناقض الواقع . فقلت أنت اعتقدت بهذا يا سيدي فانك تدرك كيف أحب المسرح الذي هو هيكلا الاوهام والتخيلات — كيف تخرج أدوارك ؟

— اتعمد البساطة في الملابس وسكر (الماكياج) كما اني ابحت بدقة عن أمم ميزان الشخصية التي أخرجها . واذا سمحت لي بتجربة بسيطة فاني اسالك هل رأيت صوراً كاريكاتورية لكبار الفنانين الذين يرسمون بخطوط قلائل تكاد تظنها تافهة كل ملامح الوجه تتعرف صاحبها من أول نظرة ؟ هل شاهدت تلك الاشكال اليابانية التي تتكون من خطوط قليلة في البساطة ولكنها تحسم ما يريد التصوير بقوة غريبة ؟ اني ابحت في ثنايا الشخصيات هذه الخطوط البسيطة والتي استطع بها ان أبرزها في صورة صادقة صحيحة . بلى ان أقول

٤٠ قرش صاغ

بهذا المبلغ الزهيد يمكنك أن تبتاع
ان تقتنوا خاتماً لا صبيحكم. لا يختلف عن
الحقيقي. مصوغ بقشرة ذهب عيار ١٨
وله فص الماس وبرامير على المكشوف
خذوا مع كل خاتم ضماناً لمدة عشر
سنين. مايتوه وجربوه واشتروا منه حالا
من محل عيطه اخوان. باول شارع
المنارخ نمرة ٢ عمارة زغيب

الرواية في مثل الاتقان الذي رأيتاه. وأقول
لك بلا مقالة ان يوسف وهي جدير بان يحل
في فرنسا نفسها محل لوسيان جترى ممثلنا النابغة
الذي اشتهر في هذا الدور وكان له منه مجد
كبير. ولقد ترك فينا يوسف وهي تراً عميقاً
وخاصة في الفصل الثالث وكان اعجاب زملائي
مدمو ازيل لباتس والسيورولا ومسيو كلوار
لا يقل عن اعجابي. ونحن نشكره اذا سمحت
فتقلت أيضاً تقديراً لحسين رياض وزكى رسم
وعثمان مختار وبقيّة افراد الفرقة الذين يكونون
بمجموعة قوية تستطيع ان تخرج بنجاح رواية
ضخمة كهذه الرواية

هاني استعين بشعوري على المسرح وبفاني
في الشخصية التي أمثلها على اعطاء الدور مظهره
الخارجي وحركاته وسائر ما يحصل به.

هل نحس أثناء تمثيلك شعور الشخصية
في نعلها؟

— لماذا نكرهني على أن أقول لك آراء
على ما أظن موضع خلاف في الوسط
الرحي في مصر؟ اني أوافق ديدرو والفيلسوف
المعروف في كلمته التي يقول فيها « ان الممثل
لا يحس ما يمر على الشخصية التي يخرجها من
خلف الشعور »

— ولكن كيف تقول اذاً انك تعيش
بذلك؟

— أرجوك أن تصني إلى قليلاً. تريد
ان تقول ان الممثل لا يمكنه ان يعبر عن شعور
لا يارمته شخصياً. هذا حق وانى لاخالف
بيروفي نبي واحد وهو ان الممثل في أول
حده شخصية يحس كل ما يتخلل في قلبها من
سور وجربوه ولكنه منذ ذلك يصبح الامر
ماتياً وهنا اتفق انا وديدرو. ونستطيع
ان نقارن الممثل في هذه الحالة بالمثل فانه عند
تتمثال كابد عناء شديداً ولكنه يمكنه
بعد ذلك ان يصنع منه آفاقاً من القوالب البروزية
لما لاجال الاصل وبهجته ولا تتطلب نفس
الذات الاول

— ولكنني اعتقد ان الممثل يمار دائماً
وحس شعور الشخصية التي يمثلها معها ألقها؟
— هذا صحيح ولكن باعث هذا التأثير
ليس الذي نطنه. فان الممثل على المسرح
يخلق له ذهنة شخصية وهمية تراقبه وتنتقده.
فالتأثير الذي يحسه هو كتأثير المتفرج المادي
الوجود بالصالة لا كتأثير الشخصية التي يقوم
بها وهذا ترى اننا نتم كلمة ديدرو ولا تنقضها
— انت قادم الآن من مسرح رمسيس
جيشناهدت رواية « الجبار » فما رأيك عنها؟
— انه لغز كبير للمسرح المصري ان
خرج فيه ممثل دور (جاك بريشار) بطل

ملك وملكة سيام



صاحبة الجلالة ملكة سيام



صاحب الجلالة ملك سيام

نشرنا في عدد سابق مقالة وصوراً عن ملكة سيام وعن عيد سنوي يحتفل به الملك والامراء
والامة فيركبون الزوارق ليقدموا الهدايا الى بعض الاديرة واليوم نشر صورتي صاحبي الجلالة
ملك وملكة سيام ويلاحظ القاري انهما في باكورة الشباب وانهما يلبسان ثياباً اوروبية

قَصَّةُ الْخَلِّالِ

حديث ليلة

للروائي الروسي ماكسيم جوركي

ترتيب محمد افندى السباعي

طوحت في الاقدار ذات ليلة من ليالي الخريف الى مدينة موسكو فدخلتها خاوي الوفاض. بادي الاقراض. لا املك درهما احرز به مسكة الحوياه. ولا اجد ملجأ ادفع به عادية المواطنين والانواء.

وجعلت اجوب انحاءها. واذرع اقطارها وارجاها. لا استروح املا ولا اجد متعلا فلما ضاقت بي الارض بمارحيت خرجت الى بعض الضواحي حيث ترأى السفن البخارية، وذلك مكان تراه اشد ما يكون عمرا نا وازدحاما أيام موسم الملاحه، أما في تلك الليلة فقد كان قاعا صافصفا مابه ديار. ولا ناخ ناز. اذ كنا في اخريات شهر اكتوبر

فجعلت اتهاذي واتعامل من شدة الوهن والاعياء متخاذلا مطرقا آدمي النظر الى اديم الثرى أقول عسي ان اعصر بفتات من بقايا طعام اسد به رمي، وعلى هذا الحال طفقت اطوف في أنحاء تلك الضاحية الفقيرة الخراب اجوس خلال مصانع ماطلة، ومنازل غير أهله واسواق مهجورة. واندية غير معمورة اناجى نفسي قائلا « من لي برغيف وصحن طيبخ واذهب بعدما الى جهنم »

رقت شمس الاصيل للغيب واستهلكت السماء بديعة وهبت الشمال هوجاء ماضفة تصيح وتعمل خلال الدكاكين والحوانيت الخالية وتحطم زجاج نوافذ الحانات والمخازن الخاوية. وتستجيش مياه النهر ح. ترغي وتزيد وتنشر في الهواء اعرافها وذوائبها القضيية، متسابقة متلاحقة كأنها حلبة الطراد في المضمار، واربدت السماء واكفهرت تسح وتهطل بواكف رجاس.

لقد كانت الطبيعة في حداد وهذه مرثيتها من حولي قد نقشتها ايدي العناصر، وازافت الى سطورها سطرين من شجر الصفصاف الحزين الواجم وسطرا من قارب متحطم مقلوب ظهرها ليطن مربوط في اصول الشجر

لقد كان مشهدا قفرا موحشا يشعر النفس اسى والقلب حزنا، يخيم على أرجائه البؤس والخراب واليأس والشؤم والنحس. قد اقامت العناصر فيه مأتما من نائحات الغمام الموجعة. وصائحات الرياح المتجمعة. وكان كل ما على الارض قد مات. وكان في انا ايضا في سباق الممات.

كنت اذ ذاك في الثامنة عشرة من عمري. أو ان الطرب والمراح ويا ان اللهو والخلاعة ا وينا اسير الهوينا على الرمل الحضل المبتل اتلمس شيئا من الزاد مما عسي ان يكون قد تخلف باقية تلك الحوانيت المهجورة ابصرت شعبا جائيا على ركبتيه في ثياب نسائية مبللة بالمطر لاصقة بكففيه فوقفت على رأس ذلك الشبح انظر ماذا يصنع، فرايته يحفر اخدودا في الرمل. يحفر مجتهدا بكفينا يديه تحت دكانة صغيرة من الخشب لينفذ الى داخلها من اسفلها

فقلت « ماذا تصنع ؟ » وجثوت على ركبتي بجانب ذلك الشبح فنهض الشبح الى قدميه وصاح، واذا فتاة في مثل سني تنظر الى بعينين نجلاوين زرقاوين مملوءتين رعبا وفزعا وعلى وجهها سجا الحسن والملاحه مع ما كان يلوح عليه من امارات البؤس والاسى.

ورنت الى طويلا وقد جعلت آيات الرب

والجزع نزول من عينها - ثم تقضت الرمل من يدها وأصلحت قناع رأسها وقالت .

« أخالك مثلي تلتمس شيئا من القوت » احفر ههنا كما رأيته أفعل ، لقد كنت بدائي من شدة التعب احفر ههنا - هذه دكانة يقال - ومتى جئتها من أسفل وجدت بها خبزا وجبنا وممكا - فهي لا تزال شتالة .

فاخذت احفر ، وبعد قليل قدرت لقاة بجانبى وشرعت تساعدني .

وكذلك طفقنا برهة نحفر في سكة وصمت ،

وقالت الفتاة وقد وهنت ذراعاها وعيبل صرعا .

« أرى طريقة الحفر هذه عقيمة . واخشي اننا اذا انتهينا الى هذه الدكانة من أسفل وجدناها ذات قعر متين من الخشب - وهناك تذهب مجهوداتنا العظيمة ادراج الرياح ولا نلقي الا خسارا - وأحسن والله من كل هذا ان نحاول خلع القفل فلها أمثل حيلة . واكفل وسيلة .

فبحثت عن القفل حتى اذا لقته قبضت عليه وجذبته فأنزعت به برمته ، وسرمان ما انسابت الفتاة الى داخل الدكانة وقالت لي بصوت خافت .

« لله درك من باسل مقدم ، ولا شت يداك »

لم أحفل بهذا التقريظ من الفتاة اذ ذاك لفرط ما كنت أفاقيه من الآلام والاشجان . وان كنت أرى كلمة الاطراء الآن من ربات الدلال أجل نعم الدنيا وأطيب ثمرات الحياة . قلت لها « أعثرت على شيء يؤكل ؟ »

فاخذت تعدد غنائمنا ومستكشفاتنا . قالت .

« صندوق مملوء قوارير ، فرا . سمكة ، شمسية ، سلة وصفحة »

لاحول ولا قوة الا بالله ليس في هذا كله شيء يشبع المعدة ا

ولكن الفتاة ما لبثت ان صاحت فرحة مبتهجة .

« ها هو ذا ها هو ذا »

قلت لها « ماذا ؟ »

قالت « خير... رغيث... لا عيب فيه سوى انه مبلول... التفقه »

وطوحت بالرغيث ثم بنفسها الى خارج الدكة.

فالتهمت منه لقمة ملأت بها حلقها واخذت ازيدوها.

وصاحت في الفتاة « هلم واعطني انا أيضاً لنفسك ثم لا نمكث هنا لحظة أخرى ولكن أين ذهب ؟ واقبلت تلتفت حولها في كل ناحية - وكان يعترضها في سبيلها ويقوم في وجهها ثلاثة سدود منيعة - من ظلمة حالكه ، ومزنة واكفة ، وريح ماصفة .

ولكنها ما لبثت ان قالت فرحة مستبشرة كي تظفر بفتيمة .

« انظر هنالك قارب مقلوب فهلم اليه »

قلت مردداً كلماتها « هلم اليه »

وأمرعنا نحوه نلتهم غنيمتنا (الرغيث)

وكانت الريح لا زال تعصف والامواج تهطل ببرر يرفى ويريد .

وسألها - وما ادرى لماذا سألها

« ما اسمك ؟ »

قالت بلا أدنى اكتراث وهي تلوك الخبز وشدتها ونمضفه بضوضاء عالية

« اسمي ناناشا »

ف نظرت اليها ملياً وأحسست قلبي يتصدع نظرت فيا أمامي من القيم والضباب وخيل لي ان وجه القضاء والقدر يتسم الى ابتسامة عتمة مبهمة

ولجأنا الى القارب فتوينا تحته وبس سنا والمستظل لقد كان خلوا من أسياح حة والطمانينة - رطباً ضنكا ضيق المجال منقظ القطر من خلال قمره المتصدع وتصفر في في محبوب جدرانها المخروقة - قلبنا حين نرجف ونرتعد من شدة البرد ، فقلت « ناناشا » الى جانب القارب وطوت

جسدها طي السجل حتى صارت أشبه شيء بالكرة تطوق ركبتيها يديها وتوسدها ذقنها وجعلت تنظر الى النهر بعينها التجلاوين ساهية ذاهلة لا حراك بها فاجست مهاخيفة ووحشة - وأردت أن أحركها الى الكلام ، ولكن لم أدر ماذا أقول .

واجذأت هي فقالت :

« ما انكند الحياة وما أخسها وما أخبثها » ثم عاودت صمتها وبقيت صامتة .

وبعد برهة استأنفت الكلام فقالت :

ومعها صمتنا واعولنا وبكيننا واتصحتنا لن نسمع الحياة شكوانا ، ثم تأبى الا تمداديا في اجلائنا بالحن والكوارث »

قلت لها « ومن الذي نالك بالضر وسبب لك هذا العناء ؟ »

قالت « ناشكا هو الذي صنع بي كل هذا »

قلت « ومن ناشكا هذا ؟ »

قالت « عشيق وقد كان خبازا »

قلت « وهل كان يضربك كثيراً ؟ »

قالت « كثيراً جداً - كلما سكر - وما اكثر سكراته »

ثم انبرت تحدثنى عن نفسها وعن عشيقها « ناشكا » وعن علاقاتهما المتبادلة فقالت انه كان خبازاً أحر الشاربين جيد العزف على البود ، وكان يختلف كثيراً الى دار أبويها وقد احبته لظرفه وفكاهته ولنظافة ثيابه وحسن هندامه - لقد كانت عنده حلة تسارى خمسة عشر ريالاً وحذاء برباط حريري - من أجل هذه الاشياء أحبته ولكنه قابل حبها بالاساءة يمينها ويضربها كلما انتشى وما اكثر نشوانه ويسلبها من النقود كلما جاد به عليها سادتها (لقد كانت خادمة لدى أسرة غنية) وغيرهم ، ولكن هذا كله كان يسهل عليها وتعدده يسيراً هيناً ولم يتهده الى الجرى وراء غيرها من الفتيات أمام عينها

« البست هذه أشد اهانة ؟ اولئك الفتيات لسن باحسن منى ولا أملح ، فليله اليهن دوني بعد ضرباً من الهز والسخرية والاستخفاف بشأنى

تسأله ونسكها ، وتبأله من قاجر وقع ! لقد استاذنت سيدتي أول امس في الخروج لقضاء بعض حاجاتي ثم ذهبت الى ذلك المكان فرأيت في احدى الخانات مع فتاة تدعى « دنسكا » وكان قبحه الله سكران ، فالتحيت عليه سباً فاقسنى ضرباً وركلنى برجله واخذ بتاصيتى وسحبني على وجهى سحباً ومزق ثيابي وتركني كما ترى نصف طارية ، فغبرني يارك الله كيف كنت اذهب الى سيدتي وانا على هذه الحال بلا قباء ولارداء وليس على سوى هذا القميص الملهل ، رباه ! ماذا اصنع الآن واياي اذهب وبماذا اعتصم ، والى أى شيء سيؤول أمري ؟ » ثم اخذت تبكي وتنتحب

وعصفت الريح كأن بها جنونا واشتد البرد له باوصالنا وخز كوخنا الا برأواطراف الاسل فاعتزت الفتاة من لذاته رعدة أى رعدة فتقبضت وتجمعت ودنت منى فالتصمت بي بتبتي الدف ، حتى احسست انفسها تلتفح وجهى وابصرت برق عينها برغم الظلام الحالك

وقالت « تبأ لكم ايها الرجال من خونة غدره لا وفاء عندكم ولا حفاظ معكم ولا زرعون عهداً ولا تحفظون ذمة ، بودى لومكنني الله من مقاتلكم فأوقدن ناراً حطمة ولاؤذفتمكم فيها جميعاً لا استثنى منكم احداً ، ثم لا تقطن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا مزقتمكم ارباباً ، لا تأخذني فيكم رافة ولا شفقة ، ولو رأيت احداًكم يحود بنفسه لبعصت في حلقه وقلت اهدو برق بغضب من الله ومنى ، فبحالكم من منافقين أفاكين تظهرون مالا تضمرون وتقولون مالا تفعلون ، ولا تحسنون غير الرياء والمداهنة تجرون وراءنا كالسكالب تبصبصون باذنابكم وتلعفون اطراف اقدامنا وتتشبثون باذنابنا مستعدرون عطفتنا ومرحمتنا حتى اذا اذقناكم حلاوة ودادنا استحاتم ذئاباً ضارية واقطبم علينا سباعاً عادية ، وقد قتم بنا في اغوار الهاوية » لقد اوجعتني كلمات الفتاة على أن وخزات البرد كانت امض لي وأوجع ! فتحدثت من اعماق قلبي ورجعت الحنين كحنان الابل العطاش في العلاء القفر

وفي هذه اللحظة احسست بذراعين صغيرتين
تلتفان من حولي - احدهما لمست عني والاخرى
استقرت على وجهي وسمعت صوتا رقيقا رفيعا
متلطفا حنوننا يسألني

« ماذا تشكو ؟ وماذا يؤلك ؟ »

فكدت احسب ان الذي يخاطبني انسان
آخر وليس « نانا » ، تلك التي كانت منذ
لحظة تكيل السب والقدح للرجال جزا وتحمي
لو مكنها الله من اهلاكم واستئصال شافهم
جميعا ، ولكنها هي التي كانت تطوقني بذراعيها
وتخاطبني هذا الخطاب اللين

واستمرت في تلك النغمة الرقيقة قالت
« ماذا بك ؟ وماذا يضريك ، ابك قرعة ام جدد
البرد اوصالك وجوارحك ؟ مسكين مسكين
يا طفلي الصغير ؟ تجثم منفردا وحيدا متقبضا في
ذات نفسك كالبلومة الصغيرة ؟ لم لم تشك الى
سوء حالك وما يرعد فرائصك من البرد القارس
هلم الى وتوسد ركبتي هذه - انها نعم الوسادة
لرأسك وان كانت يابسة خشنة »

ثم جذبتني اليها ووضعت رأسي على ركبتيها
وأمرتني ان امد جسدي على الصيد وكنت من
شدة الوهن والاعياء بحيث لا استطيع مقاومة
لو اردت المقاومة ولكنني لم اردتها ولم يكن بي
حاجة اليها فكنت في يدها كالخرقة البالية تطوييني
وتنشرني كيف شاءت ، ثم اقبلت تدلك جسدي
بيديها وكنت على وشك ان انجمد من لدغة
القر ، وحننت علي - حنو المرضعات على العظيم
تدفنتي بافاسها الحارة ،

ولما اعدت الى الحياة وردت الروح الى
بدني قالت لي

« وأنت ما الذي رمى بك المرامي وطوح بك
المطامح ، هل ابلت بالشراب فادمنت الكاس
فطرودك من عملك فاصبحت في الافاق مشردا
بلا مبيت ولا مأوى ، لا بأس عليك ولا تخف
وتحزن ، اسألك عملا جديدا يكفك ويغلك .
سأبني لك شغلة يعض المصانع واضحكك فاقول
انك اخي او ابن عمي واشهد بكفائتك وحسن
سيرتك حتى لا ترفض ، فهون عليك وخفف
ما بك »

كان لها الله لقد سرت عني وفرجت
وكفكت من لوعتي ونهنت من حرقتي ،
بالسخرية القضاء !

نم أي سخرية في هذه الحادثة العجيبة ! ها انا ذا
فقي في ريعان الشباب ممتلئ نخوة وغيرة وحاسة
وكنت في هذه الساعة أشد ما كون حاسة ونخوة
والنها ، وكنت منغم الرأس بالافكار الثورية
افكر في مستقبل الانسانية وارسم الخطط لقلب
نظام العالم وادبر التدابير لهدم القديم المتيقن من
التقاليد العمرانية والنظم والاساليب الاجتماعية
واشمال الثورات السياسية واقرأ الكتب الثورية
والاسفار الجهنمية التي يحار في التازها وبضل في
اعماق نظرياتها الفاضلة واضعوها ومؤلفوها
انفسهم - في هذه اللحظة التي كنت احاول فيها
باقصى مجهوداتي ان اكون قوة اجتماعية حية حاملة
هائلة وكان يخيل الى اني قد اصبت بعض
النجاح وبلغت من غايي شأوا وانني على وشك
ان امثل دورا تاريخيا ، عظيما على مسرح الحياة
السياسية والاجتماعية - في هذه اللحظة اراني
كالطفل الصغير في يدي فتاة ساذجة بائسة
ترعاني وتسوسني وتدقني وترد الى افاس الحياة
بعد اذ اوشكت تفارقي - فتاة طريفة شريفة
لا محل لها في الحياة ولا قيمة

لقد كدت احسب اني في منام وهذه كلها
اضغاث احلام

ومضت « نانا » وثرثرتها تلاطفتني
وتطابعتني وتداعيني وترطب مسامي بلين الكلام
وعذبه بما لا يصدر الا عن لسان اني ولا يحسنه
الرجال ذوو القلوب الخشنة والا كباد الغليظة .

لقد الان طيب كلامها من جواب فتوادي
ورقق من حواشي قلبي واضرم في وجداني لهيا
من الشجي والحنان فاذا ب ما كنت مترا كما
من التلوج حول جناني فانه من عيني طوفانا
من غزير المدامع يكتسح في تياره شيئا كثيرا
مما كان قد تلبد وارتمى حول قلبي من الاقداء
والا كدار والادران والادناس والشرور
والغباث ومن الاوجاع والاحزان والالام
والاشجان .

حيا الاله « نانا » لقد اقدت قلبي من
الحجيم واودنه حياض الكونرا

وقالت لي « حسبك حسبك ارجو
دمعتك . وكفكت عيرتك . فم هذا البكاء
اتق الله في نفسك سيجعل الله بعد عسر يسرا
وبعد ضيق فرجا ، وسيهي لك رشدا وخيرا
ويفيض عليك من لده رضوانا وبر »
ثم حنت على تقبلي ، وكم صبت على من ثمت
حارة صادقة تفيض اخلاصا وحنانا وعظما
وكلمها بلا اجر ولا ثمن !

تلك أول ثقات اهديت الى من اتى ولقد
كانت خير ثقات واصدقها ! ولست لك بشيء
من ثقات كلفتني أبهظ الايمان ثم لم اجن منها
ثمرة ولم اتق خيرا

قالت « هون عليك يا صبي ، ما كثر ضررك
وما اقل حوك ! وما اشد خورك تحت ايمان
الحياة ، ولكنك صغير ، وسوف تعلم اعمى
والجلد متى صرت رجلا ، خفف ما بك واعتصم
على فاني باحث لك عن عمل ينسبك ما فقدته
فروحت كلمتها ، وبقينا مكاننا الى عجز
ولما حذر الصباح تقابه توادعتنا وانصرف
كل في سبيله .

ولم نلتق بعد - على اني لم آل بمخاوتها
عن العناية حولا كاملا

فان كانت قد انتقلت الى الدار الباقية فرحم
الله رحمة واسعة - وان نك لا تزال على قيد
الحياة فلا زلت اقول برحم الله رحمة واسعة

أقصدوا

زور المحصور المصروف

بشاع قصر النيل

رقم ٣٤ - مصر

حـ

يقفني كلها أفديك يا حلما
 راني للقلب في إبان حرقته
 رى من الوم لكن قد يسر به
 ليت عمرى أحلام مسلسلة
 لقا يجيني في يقظة حشدت
 وما اعتدادي بحس ليس ينقل لي
 لجا جنانا بكل الناس وارقة
 ويا دياراً بكل الناس أهلة
 ويا نجوما ويا شمساً ويا قمر
 أرى خراباً يعم الكون أجمعه
 خواب نفسي معكوساً ومرتبها
 ولكن مختلف الأوضاع ماختلفت
 لم توجد منه الوضع لم زه
 هل من أمن قاني خائف وجل
 بل من أمن يعني الكون هل لك
 أو تشمو لخلعتن من بشاشتكم
 أو تشمو لعمرن ما تخرب من
 أو تشمو عشت في أكتافكم مرحا

أدنى إلى الذي رجيت الزمانا
 ماء آ فاصبح منه القلب ريانا
 من فاته الحق حتى بات ظلامنا
 ولتني عشت طول العمر وسنانا
 لي المآسي أشكلاً وألوانا
 الا دخانا من الدنيا ونيرانا
 ماذا أحالك في عيني بركانا
 مالي رأيك أطلالا وغيرها
 أمطقات فما تهدين حيرانا
 كأنه ما احتوى من قبل إنسانا
 على العوالم لم يستبق عمراننا
 نفوسنا فيه أفراس وأحزاننا
 أنا رحيماً ويبدو ضيقاً أنا
 هل من وجود نفسي اليوم فقداننا
 في أن تعيدوه حياً مثلاً كانا
 عليه ما يرسل الصحراء غدراننا
 نفسي وأطلعتموني الشك إيماننا
 وقلت حسبي على الأيام مواننا

ماذا؟ أأسالك عونا وإني من
 من أتمو قبل حي؟ هل سوى ذهب
 من أتمو قبل شعري هل سوى حكم
 اكتمو قبل لقياكم لانفسكم
 كلا ولكني لما عرضتكمو
 أنزلقوني على أقدار حسنكمو
 لكن رويدكم من أين جاءكمو
 سوا سوى أحقا كان لفظكمو
 أقسمت لو صبح هذا كان باعكمو
 كم في الوري من رى الجنات تافهة
 كم في الوري من رى نار الجحيم ندى
 أنتم نتاج خيالي ليس يبصركم
 أنتم مساحير تعويذى وزمزمى
 أنتم تهاويل اشمارى أزخرقها
 لم تبلغوا الخلد الا فوق أجنحتى
 لا . لا . دعوني محروما ومتقطعا
 ستفقدون بفقدى الخلد أجمه
 أما أنا فإراكم حيث أطلبكم
 هذى معانيكمو في الكون شائعة
 حسبي إذن أن ليل بات يجمعنا
 وان حلما الى الماضى يقربنى

بعثكم في الورى روحا وجنانا
 في منجم لم يجد سبكا واتقاننا
 مجهولة عتدمت شرعا وتيانا
 تدرون أن قد بلغتم ذلك الشاننا
 على الستار وكان المرض فتانا
 وفنقى فقلنى الفضل كقرا
 أنى صدقت وأنى لست خوانا
 ماسا ونفروا درأ ومرجانا
 ثم اشترى بكمو دارا وبستانا ١١
 اذا رأى الحسن مسرورا وفرحانا
 اذا رأى الحسن محزونا وغضباننا
 غيري وإن تملأوا الاجواء إعلانا
 لم أعط طلسمها إنسا ولا جانا
 لأرتضيها متاعا لي وسلوانا
 فكيف أسالك عونا واحسانا
 فاقتمو أكثر الندين حرمانا
 فليس غري لهذا الخلد رضوانا
 وردأ وشوكا وإشفاقا وطفيانا
 إن شئت اصبحن أرواحا وأبدانا
 على القراق وصبحا ظل يرعانا
 انى لأحلم وستانا ويقظانا
 محمود عماد

تجدها محلات الوكيل الوحيد
 للشرق الادنى

تفانيس وتش

إذا اردت الحصول على ساعة
 مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوما مالا يقل عن ٢٥٠٠ ساعة

الاسكندرية

القاهرة

القدس

الغابات في اليابان



صورة غابة في اليابان ويرى القارىء بعض اليابانيين واليابانيات يتريضون فيها ويلاحظ انهم يرتدون الثياب الازرقية

مليونين من المراكات وكاد في أحبان كثيرة يئأس من النجاح، ولكن كان جزاؤه من مواطنيه السخرية حتى قال البعض في مجلس الجيش البروسى ذات مرة « ان هذا الضابط ... يقصد زبلين — جدير بان يسقى فوق جواده ولانه على الاقل يعرف شيئاً من الفروسية ». وتذكر بهذه المناسبة مافاساه العلماء والمكتشفون فمن الاولين جالبيلو الذى حوكم لانه قال ان الارض تدور حول الشمس ومن الآخرين كريبستوف كولومب الذى كان يلاقى الهزؤ والتحقير لقوله ان ثمة طريقاً الى الشرق يسير غرباً.

ضحايا المخترعين

قال الفيلسوف نيتشه في احدى رواياته « ان الاول في كل شيء يضحي دائماً » وهذه حقيقة تكاد أن تكون غير شواذ، وبدل عليها تاريخ الرجال الذين تركوا للأجيال القادمة نفعاً كبيراً في عالم الاختراعات والاكتشافات، فانهم جميعاً حوربوا في بداية ظهورهم وكوفئوا من معاصريهم بالتهكم او بالعقوبة .

وهذا الذى حدث للبارون فون درايزر الالماني الذى كان اول من اخترع العجلة « البسكليت » في منتصف القرن التاسع عشر فكان جزاؤه من معاصريه أن سخرؤا منه وعدوه معتوها . وكانت العجلة التى اخترعها لا تزال في حاجة الى اصلاح وتغيير وقد تمسكت على عمر الزمن ولكن له الفضل الاول في اختراعها على أى حال ، ولاننسين أن الطيارة الاولى التى اخترعها الالماني ليلينثال والآلة التلفونية الاولى التى اخترعها فيليب رايس كانتا دون حالتها الحاضرة بمراحل ولكن اليهما ينسب فضل اختراعهما رغم ذلك .

وقد اخترع فيليب رايس هذا تلفونه بعد وفاة فون درايزر بزمن قليل وكان يمكن التخاطب به على مسافة مائة متر ثم عرضه في سنة ١٨٧٣ على كثيرين من العظماء ومنهم امبراطور النمسا ، فكان كل ما قاله من هذا الاختراع ان وصفه العلامة الطبيعى بوجندورف بأنه العوبة تليق بالأطفال ومنعه من مواصلة العمل معه في اصدار «سنوات الطبيعة والكيمياء» التى كانا يصدرانها معا قبل ذلك . وفي سنة ١٨٧٦ أدخل الأمريكى « جراهام بل » التحسينات على التلفون فصار على حاله الحاضرة وعم قمعه ، وكذلك تكثر الطيارات الآن وينشر اتخاذها طريقة للسفر ولكن لا يذكر احد تجارب ليلينثال وجهوده في سبيل الطيران !

واقد مكث زبلين يعمل ثلاث عشرة سنة ليتم اختراع مناطيده وابقى على تجاريه نحو

الساعات عند قدماء المصريين



آنية مدرجة كان يستعملها الكهنة المصريون للدلالة على الوقت . وهذه الآنية من عصر توت عنخ آمون والاسرة الثامنة عشرة

لم يكن قدماء المصريين يجهلون الوقت وقيمته ولم يكن تعوزهم وسيلة لمعرفة الوقت نهاراً وليلة وكان الكهنة يستعملون لهذا الغرض أمثال الآنية التى يرى القارىء صورتها هنا وهي مدرجة بدقة وفي أسفلها ثقب صغير . وكانت تملأ بالماء ويفتح هذا الثقب بقدر فيدل ارتفاع الماء بالآنية على الوقت . وكان الكهنة يحتاجون الى معرفة الوقت بسبب الصلوات المتعددة التى كانوا يقيمونها بالنهار وبالليل . وقد ثبت انهم لقرط دقتهم كانوا يفرقون بين الاوقات في فصلي الصيف والشتاء لطول النهار وقصره تبعاً لاختلاف الفصول . وكانوا لاجل ذلك يحفرون في تلك الاوقات درجات تحف في الصيف عنها في الشتاء .

بقية حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

تخفيف ضغطهم وإنما نفى الخروج الصحيح أي الخروج الذي تكون الحكومة المصرية فيه مطلقة الحرية ولو استبقت بعد ذلك من تريد استنباههم من التفتين .

استقالة وزير المواصلات

كان آخر الاسبوع الماضي موعداً آخرياً للنقطة في الاستجواب المقدم من النائب الحزم حافظ بك سلام لصاحب المعالي وزير المواصلات عن التهم التي عزاها الى وكيل وزارته فؤاد السجوب يطلب التاجيل من جديد فافرض وزير المواصلات فانقسم النواب فريقين فمقررت الاغلبية التاجيل فخرج وزير المواصلات وزعم على الاستقالة من منصبه قائلاً انه كان قد أعلن امام المجلس انه فخص موضوع الاستجواب ولم يجد فيه موضعاً لمواخذة فتكرر نتيجة بعد هذا يمكن ان يعتبر ماساً بشقة المجلس فيه . فلما علم النواب بذلك أكدوا له انهم لم يريدوا هذا المعنى فاكفى بذلك وعدل عن تقديم استقالته

فهذه هي المرة الاولى التي يطرح فيها وزير مصري منصبه لانه يلج في عمل من أعمال النواب ما يمكن أن يمس الثقة فيه . وهي بداية لا يبعث الا أن نمتدحها لانها الاساس الذي يقوم عليه النظام الدستوري .

وأما كانت بداية لان الوزارة السعدية التي انتهت في عام ١٩٢٤ لم تختلف مع البرلمان في شيء حتى كان يمكن ان تفكر أو يفكر أحد أعضاءها في الاستقالة لهذا السبب . ثم تلتها وزارة زيور باشا وقد كان واجبا عليها ان تستقيل لان النواب عقدوا اجتماعاً غير رسمي خارجي فافيه بالكرهية والاحتجاج ولكنها لم تستقيل وحلت مجلس النواب . وأخيراً جاءت وزارة الحالية وحدث هذا الحادث ونشأ منه

ان فكر معالي محمد محمود باشا في الاستقالة فكان ذلك البداية .

وكيل الخارجية البريطانية

ناد يوم الاربعاء الماضي مستر تيريل وكيل الخارجية البريطانية من وادي حلفا بعد أن أقام هناك أياماً مع المندوب السامي البريطاني والحاكم العام للسودان . ومن المؤكد أنهم ما اجتمعوا هذا الاجتماع الا لبحثوا ويتداولوا . ففي أي شيء كان هذا البحث والتداول ؟ في السودان ومصر من غير شك . ولكننا لا نعرف ولا نسعى لأن نعرف الموضوع الذي يبحثونه بالذات ولا الغاية التي يرمون اليها منه لانه مقضي علينا ان نحل شؤوننا الكبيرة ونعبرم على قيد خطوة متا دون ان نعرف منها الا ما يسمح لنا بمعرفة ، وفي الوقت المناسب .

في دار الوكالة العربية

احتفلت دار الوكالة العربية في مساء يوم الاثنين الماضي بالمناداة بالملك ابن السعود ملكاً على نجد والحجاز فحضر الاحتفال بعض اعيان المصريين والتجديين ومندوب عن الرئيس الجليل سعد زغول باشا . ثم خطب الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية والتجدية وانتهى الاجتماع بان أرسل المجتمعون تلغرافاً الى الملك ابن السعود هنأوه فيه وتمنوا للمملكة الحجازية التجدية كل تقدم وفلاح ولقد لفت نظراً في هذا الاحتفال ان وزارة الخارجية المصرية لم ترسل من يحضره بالنيابة عنها . ولكننا عدنا قد ذكرنا ان حكومتنا لم تعترف للآن بالوكالة الحجازية التجدية اعترافاً رسمياً فعذرنا وزارة خارجيتنا وجعلنا نسال لماذا لا تعترف حكومتنا بالحكومة التجدية ووكانت لها لماذا لا تعترف بالمناداة بان السعود ملكاً على الحجاز ونجد ؟

لقد ابت حكومتنا هذا الاعتراف في عهد زيور باشا لانه كانت توجد في بعض الرؤوس اذ ذاك خيالات تحول دون ، أما الآن وقد انقضت هذه الخيالات ولم يبق عمل الا للواقع فلماذا

تتمتع حكومتنا الدستورية عن الاعتراف لجارتها بما تعترف بمثله لجميع الدول ؟

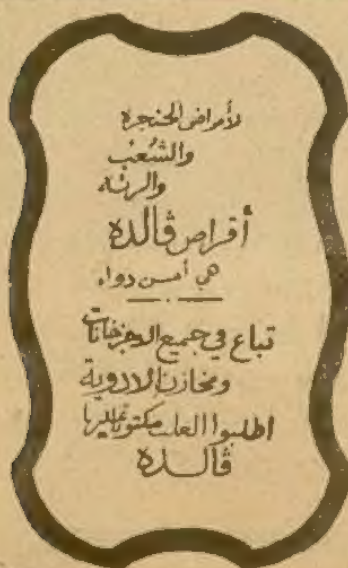
نظن أن هذا ليس من الجد في شيء وأن الواجب يقضي بان تعامل حكومة نجد والحجاز كما تعامل حكومة البرازيل او حكومة الأرجنتين

الرئيسي الجليل

أصيب الرئيس الجليل سعد زغول باشا بالانفلونزا فلزم سريره طول هذا الاسبوع فلم يبق في مصر أمير ولا وزير ولا شيخ ولا نائب ولا كبير الا وقد زار بيت الامة يسأل عن صحته ويدعو الله أن يمن عليه بالشفاء . وهذا عدد التلغرافات التي انهارت على بيت الامة . وعدا الاسئلة التي لا تنقطع بالتلفون آتية من كل جهات القطر . وأرسل جلالة الملك يسأل عن صحته مرتين مرة قبل العيد ومرة في العيد . وقد أجاب الله دعاءه كل هؤلاء الداعين فتمائل الرئيس للشفاء واعلن في النشرة الطبية الاخيرة ان الحرارة صارت عادية وان النوم والاكل صارا عاديين وبذلك لم يبق الا أن يستعيد الرئيس قواه وان يزول عنه أثر التعب حتى يمكن أن يعود فيقابل زائريه ويخرج لعمله كما كان .

فبقدر ما حزننا القلوب لمريضه ، تغتبط الآن لشفائه ، ونسأل الله أن يمد في عمره ، وان يحفظ له صحته ونشاطه حتى يحقق للبلاد كل ما يرجوه لها من الخير والاسعاد

عبد القادر حمزة



فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٤٣ و ٢	حوادث الاسبوع بقلم الاستاذ عبد القادر حمزة : جلالة الملك زور انجلترا . الموظفون الاجانب . استقالة وزير المواصلات . وكيل الخارجية البريطانية . في دار الوكالة العربية . الرئيس الخليل .	١٤	مساكن الفقراء : اربع صور تمثل منازل الفقراء ومحتوياتها في المانيا .	
٣	عنصر المستقبل أو غاز الازون للكاتب (ع)	١٥	قول وجوابه — بركان يثور — في مدينة نيويورك : ثلاث صور تمثل المدينة وأضواءها	
٤	الاعدام في الصين . معها ثلاث صور واحدة تمثل المحكوم عليه بالاعدام في طريقه الى مكان تنفيذ الحكم . والثانية تمثل محكوما عليهم يستعدون لتنفيذ الحكم وخلف رأس كل واحد منهم لوح كتب عليه الجريمة التي ارتكبوها . والثالثة تمثل الجندي المكلف بالتنفيذ يطلق الرصاص على مؤخره رأس المحكوم عليه .	١٦ و ١٧	الابطال والشجعان وجباتهم أمام القيران تعريب الاستاذ عباس حافظ .	
٥	التصويب وحقوق المؤلفين للاستاذ محمد حسين عوفى (ليسانسية في القانون)	١٨ و ١٩	أصول التغذية : نظام الاغذية في حالات المرض ، للدكتور محمد بشير — قاطعات الاقيانوس	
٦	بين الحرب والسلام . معها صورتان واحدة تمثل فرقة من جيش المانيا الحالي تحتل داخل الزشتاغ بذكرى شهداء الحرب الالمان والثانية تمثل وزير خارجية المانيا برأس في الوقت نفسه مجلس عصبة الامم التي تمثل فكرة السلم في العالم	٢٠ - ٢٢	الباني والمقابر الفرعونية كيف كانت تبار في وقت العمل في نقشها لحضرة محرم افندي كمال — قبور الدردنيل : صورة تمثل قبور الفرنسيين في غاليلوى	
٧	فرقة دينية غربية معها صورتان الاولى تمثل أحد أفراد هذه الفرقة يأخذ الاحسان من المارة والثانية تمثل رجلا سائرا في الشوارع كلما حكم على شخص منهم بالاعدام لجمع نقود تقام بها صلوات تخفف عذابه في الآخرة	٢٣ - ٢٦	النساء في مختلف المهن (صورة) — زوجة المهرابا كار بوتالا (معها صورة) — موفقة المرواح (ثلاث صور) — ازياه الربيع (ثلاث صور) — تعليم اليوم لفتيات (صورة)	
٨	الشركات المساهمة للدكتور محمد ابو طائلة	٢٧ - ٢٩	الديانة عند قدماء اليونان لحضرة زكي محمد حسن بالمعين العليا — جاويون يصنعون اختاما ليشكلوا بها الاقنعة المنسوجة (صورة)	
٩	المهاجرة الى المستعمرات : صورة تمثل المهاجرين من انجلترا على ظهر باخرة عند انبحارها بهم . خزان مياه المصارف : صورة خزان يقام الآن في إحدى ضواحي برلين لتجميع به مياه الصرف الآتية من المدينة ثم تترك به مدة لتختم ويستمد من اخمارها غاز للاضاءة .	٣٠ - ٣٢	نشأة الصور المتحركة لحضرة محمد حسن جمعه بشركة مينا فيلم السينمائية (معها ثلاث صور)	
١٠	في علم النفس ، الخلق الانساني . لحضرة محمد عبد الحميد لطيف	٣٣ و ٣٤	من القاهرة الى الكاب — صناعة الاصواف لحضرة محمد عبدالسلام ابوشال	
١١	الصناعات في جزيرة جاوة : خمس صور تمثل رسم الاقمشة ، ونسجها على منسج يحرك بالقدم ، وتطريزها بواسطة النساء الجاويات ، وختمها ، ونسج الجاويات في البيت . ساعات بين الكتب : ازياه القدر . للاستاذ عباس محمود العقاد — أسماء الشهور عند العرب .	٣٥ - ٣٧	المسارح والتخييل : حديث مع مسيو بندقو وانجابه بالممثلين المصريين لمتدربنا القنى (معها صورة) — ملك ومملكة سيام (صورتان)	
١٢ و ١٣		٣٨ - ٤٠	قصة البلاغ : حديث ليلة للروائي الروسي ماكسيم جوركي وتعريب الاستاذ محمد السباعي	
		٤١	حلم : قصيدة للشاعر المجيد محمود عمار	
		٤٢	ضحايا الخترعين — الغايات في اليابان (صورة) — الساعات عند قدماء المصريين صورة آنية مدرجة كان الكهنة المصريون يستعملونها للدلالة على الوقت وهذه الآنية من عصر توت عنخ آمون	